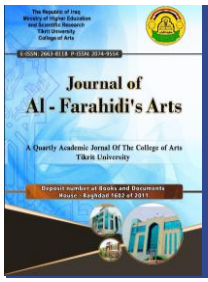

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

أَثَـرُ آراءِ المُبـرِّدِ "الصَّـرْفِيَّةِ" فِـي صِـحَاحِ الجَـوْهَرِيِّ - دِرَاسَـةٌ ومُعْجَمٌ

Impact of Al-Mubarrad's "Morphological" Views on Al-Jawhari's Sahih – A Study and Dictionary

أ. م. د. شَيْبَان أَديب رمضان
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل
نينوى، العراق

Asst. Prof. Dr. Shaiban Adeeb Ramadan
Department of Arabic Language, College of Arts, University of Mosul
Nineveh, Iraq

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
03/03/2025	18/03/2025	25/03/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.17.60.5 Vol (17) No (60) March (2025) P (58-74)

الملخص

تـنـاولَ الـبـحـثُ آراءَ المُـبـرِّدِ (ت٢٨٦هـ) الَّـتي ضـمَّـنَـهـا الإمـامُ الجَـــوْهَـرِيُّ(ت٤٠٠هـ) الصِّحاحَ، وعالجَ بها القضايا الصَّرْفِيَّةَ، وتكمُنُ قيمةُ البحثِ باسـتقصـاءِ وجَمْعِ آراءِ المُبَرِّدِ الصـرفيَّةِ، وبيانِ أَثرِها في توجيهاتِ الجوهريِّ، وكيف وظَّفَها؛ ليخدمَ بَها ألفاظَ معجمِهِ الصِّـحاحِ؟ ولاسـيَّما أَنَّ جلَّها ركَّزتْ على قضـايا الخلافِ الصـرفيِّ، فكانت آراءُ المُبَرِّدِ محورَ السـياقِ الصـرفيِّ الَّذي سـاقَهُ الجوهريُّ؛ ليثبتَ بِهِ قناعتَهُ الصـرفيَّةَ، وليس بعيدًا عن مدرسـةِ البصـرةِ وعنفوانِها يقفُ أَبو العبَّاس المُبَرِّدُ وقفةَ جهابذةِ العلمِ، وهو يمنحُ الجوهريَّ بوصلةً صرفيَّةً متقنةً لمسائلِ الخلافِ الصرفيِّ بينَ الصرفيِّينَ؛ ليصلَ إلى ضفافٍ صرفيَّةٍ آمنةٍ، فهو العالمُ الَّذي ذاعَ صيتُهُ، وأَخذَ اللُّغويونَ بآرائِهِ ونقولاتِهِ، دقيقُ العبارةِ كاشـفًا بحصـافتِهِ عبارةَ الصـرفيِّينَ، فقد شـافَهَ الأَعرابَ المتأخرينَ، وأَخذ عنهم: اللغةَ، والنحوَ، والصرفَ، والأَدبَ، فلا غرو أَن يكونَ بمثل هذهِ المرتبةِ السامقةِ في العلمِ والمعارفِ.

الكلمات المفتاحية

صِـحَاحِ الجَـوْهَرِيِّ، المُعْـجَمُ، الصَّـرْف، المُبَرِّدِ، التوظيف، التحليل، الآراءِ، أَبنية الأَسماء، الإعلال

ABSTRACT

The research dealt with the opinions of Al-Mubarrad (d. 286 AH) that Imam Al-Jawhari (d. 400 AH) included in Al-Sihah, and with which he dealt with morphological issues. The value of the research lies in investigating and collecting Al-Mubarrad's morphological opinions, and clarifying their impact on Al-Jawhari's directives, and how he employed them to serve the words of his Al-Sihah dictionary? Especially since most of them focused on issues of morphological disagreement, Al-Mubarrad's opinions were the focus of the morphological context that Al-Jawhari presented. To prove his morphological conviction, and not far from the Basra School and its vigour, Abu al-Abbas al-Mubarrad stands as a giant of knowledge, and he gives al-Jawhari a perfect morphological compass for the issues of morphological disagreement among morphologists; to reach safe morphological shores, as he is the scholar whose fame spread, and linguists took his opinions and quotes, precise in expression, revealing with his shrewdness the expression of morphologists, as he saw the later Arabs, and took from them: language, grammar, morphology, and literature, so it is not surprising that he is at such a lofty position in knowledge and learning.

KEYWORDS

Al-Jawhari's Sahih, Lexicon, Morphology, Al-Mubarrad, Employment, Analysis, Opinions, Noun Structures, I'lal

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

تشكَّلتْ فكرةُ عنوانِ البحثِ بعدَ استقصاءٍ عميقٍ في معجمِ الصِّحاح اتَّضحَ فيهِ تأثُّرُ الجوهريّ بآراءِ المُبَرِّدِ الصرفيَّةِ، فهو يتبنَّاهَا بالتصريحِ تارةً، وبالتلميحِ تارةً أُخرى، بل قدَّمَ الجوهريُّ المُبَرِّدَ على سيبويهِ في أَكثرِ من موطنِ خلافٍ صرفيٍّ، وقد حملَ البحثُ على عاتقِهِ توثيقَ آراءِ المُبَرِّدِ الصرفيَّةِ وتخريجِهَا في معجمٍ مخصَّصٍ شكَّلَ القسمَ الثاني من البحثِ، وسُبِقَ المُعجمُ بدراسةٍ قائمةٍ عليهِ، ضمَّ القسمُ الأَوَّلُ منْهُ فكرَ المُبَرِّدِ الصرفيّ ببيانِ أَثرِ آرائِهِ على معجمِ الصِّحاحِ للجوهريّ، وانقسمَ البحثُ إلى قسمينِ: ضمَّ القسمُ الأَوَّل الدراسةَ، الَّتي تفرَّعتْ؛ لتضمَّ شيئًا عن حياةِ المُبَرِّدِ وسيرتِهِ العلميَّةِ، وأُخرى أَوجزتْ حياةَ الجوهريّ وسيرتِهِ العلميَّةِ أَيضًا، فضلًا عن دراسةٍ وصفيَّةٍ لآراءِ المُبَرِّدِ الصرفيَّةِ، وأُخرى دراسةٌ تحليليَّةٌ لِتلكَ الآراءِ على وفقِ المنهجِ الوصفيّ التحليليّ، فضلًا عن بَيَانِ منهجِنَا في صناعةِ المُعْجَمِ، وضمَّ القسمُ الثاني المُعجمَ مُوثَّقًا رَتَّبتُ الآراءَ فيهِ على جُذورِ الموادِّ اللغويَّةِ ترتيبًا أَلفبائيًا، ثُمَّ عنيتُ بتوثيقِهَا وتخريجِهَا بأُسلوبِ المُحقِّقينَ وطرائقِهِم، ولم أُثبتْ خاتمةً للبحثِ بعنوانِ صريحٍ؛ لأَنَّهَا مضمَّنةٌ في الدراسةِ بشكلٍ تفصيليّ.

إنَّ إنعامَ النَاظِرِ في النتائجِ الَّتي خرجَ بِهَا البحثُ في الدراسةِ يُدركُ قيمةَ أَثرِ آراءِ المُبَرِّدِ الصرفيَّةِ في توجيهاتِ الجوهريّ في معجمِهِ الصِّحاحِ، وتنمُّ عن دقَّةِ تشخيصِ المُبَرِّدِ للظاهرةِ الصرفيَّةِ، وركازتِهِ في تقعيدِهَا وبيانِهَا، وأَثرِهَا البائنِ على الجوهريّ في توجيهِهِ للآراءِ واختياراتِهِ الصرفيَّةِ.

وقد تنوَّعتِ الطرائقُ الَّتي نقلَ بِهَا المُبَرِّدُ آراءَهُ فتارةً سَمِعَهَا عن العربِ فدوَّنَهَا وساقَهَا قاعدةً يرسو إليها الصرفيُّونَ، وتارةً أُخرى ينقلُ عن العلماءِ الَّذينَ سمعوا العربَ الأَقحاحَ أَمثالَ: سيبويهِ، وأُخرى ينقلُ مِن كُتبِ العلماءِ أَو مِن أَقوالِهِم الشخصيَّةِ مباشرةً سَمَاعًا.

لقد منحَ تواشجُ الآراءِ بينَ المُبَرِّدِ عالمِ الصرفِ الراكزِ، والجوهريّ المعجميّ الخابرِ نقلةً نوعيَّةً صرفيَّةً معجميَّةً جمعتِ الصرفَ بالمعجمِ، فأَزالتْ بهمةَ الخلافِ الحاصلِ في بعضِ قضايا الصرفِ، ومنحتِ الأَلفاظَ المعجميَّةَ في سياقِهَا الصرفيّ مدلولاتٍ ما كنتْ لتُعرفَ لولا علمُ الصرفِ وأَدواتُهُ الَّتي وظَّفها الجوهريُّ بعنايةٍ في معجمِهِ؛ ليكونَ بِهَذا الرونقِ والإبداعِ الَّذي قلَّ نظيرُهُ صرفيًا بينَ معجماتِ الأَلفاظِ في العربيَّةِ.

القسم الأَوَّل: الدراسة:

أَوَّلًا: المُبَرِّدُ حياتُهُ وسيرتُهُ العلميَّةُ:

هو محمد بن يزيد الأَزدي أَبو العبَّاس النحويّ اللغويّ الأَديب[١]، لُقِّب بالمبرِّد –بكسر الراء- أَي: مُثبِّت الحق[٢]، أَطلقه عليه المازنيّ (ت٢٤٩هـ)؛ لحصافته ودقَّة إجاباته، عاش في بغداد وتتلمذ على أَيدي علمائها أَمثال: الجرمي (ت٢٢٥هـ)، والمازنيّ(ت٢٤٧هـ)، والجاحظ (ت٢٥٥هـ)، والرياشي (ت٢٥٧هـ)، فأَخذ عنهم وذاع صيته، وسطع نجمه[٣]، فكان له شأن بين علماء عصره، من تلاميذه: الدينوري (ت٢٨٩هـ)، والخزَّاز (ت٣٢٥هـ)، وابن درستويه (ت ٣٤٧هـ)[٤]، ترك المُبَرِّد تصانيف كثيرة في اللغة والأَدب، منها: (المقتضب)، و(الاشتقاق)، و(الإعراب)، و(التصريف)، و(الخط والهجاء) وغيرها كثير[٥]، توفي في بغداد سنة (٢٨٦هـ)[٦].

ثانيًا: الجوهريُّ حياتُهُ وسيرتُهُ العلميَّةُ:

هو إسماعيل بن حمَّاد أَبو نصر الجوهريّ، لغويّ بارع، وعالم في العربيَّة[٧]، وعارف بالأَدب، لم يستقر في مكان ثابت، وكان كثيرَ الحلّ والترحال، ولد في فاراب، وعاش فيها أَوَّل حياته، ثُمَّ سافر إلى صحارى الأَعراب وشافههم، وأَخذ الرواية عنهم، تتلمذ على أَيدي جهابذة العلم في زمانِهِ[٨]، من تصانيفه: معُجم (الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية)، و(كتاب في العروض)، و(مُقدِّمة في النحو)، اختُلِف في سنة وفاته فقيل سنة (٣٩٢هـ) وقيل سنة (٤٠٠هـ)[٩].

ثالثًا: آراء المُبَرِّد الصرفيَّة دراسةٌ وصفيَّةٌ:

يُعدُّ معجم (الصِّحاح) للجوهريّ من أَكثر المَعَاجِمِ تَدَاوُلًا بينَ الدراسينَ؛ بما ضمّ من مادةٍ لغويَّةٍ كبيرةٍ، وآراء لمرويَّات نُقِلت عن الرواة العلماء تارة، أَو الرواة الأَعراب تارة أُخرى[١٠]، وقد انصبَّت عناية الباحثين عليه

كثيرًا، لكن مازالت جوانب منه لم تنل حظَّها من البحث والدراسة –على وفق استقرائنا، وكانت آراء المُبرِّد الصرفيَّة جانبًا مشرقًا من تلك المرويَّات الكثيرة الَّتي نقلها الجوهريّ في معجمه، فقد ضمّ مُعجم (الصِّحاح) نصوصًا لغويَّة كثيرة: صوتيَّة وصرفيَّة ونحويَّة جاءت النسبة فيها إلى رواة من طبقات العلماء أمثال: سيبويه (ت١٨٠هـ)، والمازنيّ، ونسبة أُخرى منها إلى الأَعراب الأَقحاح في البواديّ[١١].

ويتشكَّل هذا القسم من الدراسة على استقراء ما في معجم الصِّحاح من آراء صرفيَّة وردت نسبتها إلى: (المُبرِّد) جُمِعت وحُصِرت ودُرِست بعد توثيق نصوصها وضبطها وتخريجها .

وسنعمدُ في هذا القسمِ بيان آراء المُبرِّد الصرفيَّة وصفًا وتحليلًا، وكما يأتي:

١- جاءت الآراء الصرفيَّة للمُبرِّد في (الصِّحاح) بـ(٢٠) (عشرون) نصًّا لغويًّا صرفيًّا عالجتْ قضايا صرفيَّة متنوِّعة[١٢].

٢- ضمَّت الآراء الصرفيَّة للمُبرِّد (١٨)(ثماني عشرة) نصًا صرفيًّا من الثلاثي[١٣]، ووردت من الجذر غير الثلاثيّ في موضعين[١٤] فقط.

٣- وردت الرواية عن (المُبرِّد) في (١٥)(خمسةَ عَشَرَ) نصًّا صرفيًّا محكيَّة بالقول، وكما يأتي:

١- (قال المُبرِّد) في (٨)(ثمانية) نصوص لغويَّة صرفيَّة[١٥] .

٢- (وقال المُبرِّد) في (٦)(ستة) نصوص لغويَّة صرفيَّة[١٦] .

٣- (قول المُبرِّد) في نصٍّ لغويّ صرفيّ واحد فقط[١٧] .

٤- أُخِذَ السماع عن المُبرِّد في(٥)(خمسة) نصوص صرفيَّة مُباشرةً، وكما يأتي:

٤- (وحكى المُبرِّد) في نصٍّ لغويّ صرفي واحد فقط[١٨] .

٥- (جوَّز المُبرِّد) في نصٍّ لغويّ صرفي واحد فقط[١٩] .

٦- (وذكر المُبرِّد) في نصٍّ لغويّ صرفي واحد فقط[٢٠] .

٧- (وكان المُبرِّد) في نصٍّ لغويّ صرفي واحد فقط[٢١].

٨- (سمعتُ المُبرِّد) في نص لغويّ صرفيّ واحد فقط[٢٢] .

٥- بلغ عدد ما أنشده (المُبرِّد) من الشعر والرجز في النصوص اللغويَّة الصرفيَّة(٥)(خمسة) أبيات كل بيت في نصٍّ، بعضها منسوبة لشاعر أَو راجز وبعضها غير منسوبة لأَي شاعر أَو راجز [٢٣].

٦- ضمَّت النصوص اللغويَّة الصرفيَّة آية قرآنية واحدة استشهد بها المُبرِّد[٢٤]، ومثلًا واحدًا من أَمثال العرب[٢٥]، وخلت النصوص من الأَحاديث النبويَّة الشريفة، والأَقوال المأثورة .

٧- اقتضى السياق في أَغلب النصوص الصرفيَّة أَن تتضمَّن شيئًا من(الصِّحاح) فوق موطن الشاهد؛ إذ لا يمكن بيان مدلول النصّ دون أَن يسبقه أَو يلحقه نص من:(الصِّحاح)[٢٦].

رابعًا: آراء المُبرِّد الصرفيَّة دراسة تحليليَّة [*]:

قدَّم لنا الجوهريُّ في صحاحِهِ صورةً ناضجةً عن آراءِ المُبرِّدِ الصرفيَّةِ في مرويَّات لغويَّة نقلها عنه من كتبِهِ مرَّة أَو فيما سُمِع عنهُ مرَّة أُخرى، وسنقفُ على تحليلِ الآراءِ الصرفيَّةِ للمُبرِّد الَّتي أَوردها الجوهريُّ في معجمِهِ، ونحلِّلها تحليلًا صرفيًا؛ لبيان أَثرها على سياقِ الظواهر الصرفيَّةِ الَّتي قصدها الجوهريُّ في معجمِهِ وسعى لإِثباتها، وهي على النحو الآتي: (مرتبة على كثرة الورود):

٩- **أَبنية الأَسماء: (بُهْمَى - فُعْلَى):**

ضمَّت آراء المُبرِّد الصرفيَّة أَبنيةَ الأَسماءِ الَّتي ضمَّنها الجوهريُّ الصِّحاح في (٦) ستّ موادّ لغويَّة ندرجها بما يأتي: **(بَهَمَ/ حَمَصَ/ سَعَرَ/ شَجَوَ/ فَيَفَ/ قَبَعْثَرَ)**، وسنبيِّنُ أَثرَها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنية الصرفيَّة: **(بُهْمَى)**، وصيغتها: **(فُعْلَى)** :

ورد رأي المُبرِّد الصرفيّ في اسم الجنس **(بُهْمَى)** على زنة **(فُعْلَى)** وهو من أَبنية الأَسماء المشتقَّة من الجذر (ب/هـ/م) اسم جنس للتأنيث مزيد بحرف واحد[٢٧]، فيما نقله الجوهريّ عنه في معجمه بقوله:"((وبُهْمَى: نَبْتٌ، قَالَ سيبويهِ: تكونُ واحِدةً وجَمْعًا،وأَلِفُهَا للتأنِيثِ، فَلا تُنَوَّنُ، وَقَالَ قَوْمٌ: أَلِفُهَا للإِلحَاقِ، والوَاحِدَةُ

بُهْمَاةٌ، وَقَالَ المُبَرِّدُ: هَذَا لا يُعْرَفُ، ولاتَكُوْنُ أَلفُ فُعْلَى بالضَّمِ لِغَيْرِ التأنِيْثِ))"[٢٨]، ووقع الخلاف في ألفها المقصورة، فقد جعلها سيبويه وهو رأي الجُمهور للتأنيث بقوله: "((وقالوا: بُهْمَى واحدة؛ لأَنَّها أَلف تأنيث، وبُهْمَى جميعٌ))" [٢٩]، وهي عنده مفردةٌ وجمعٌ معًا، ومنهم من جعل ألفها للإلحاق وهو رأي الأَخفش والكوفيين"((ويجوز أَن تكون للإلحاق بجُخْدُب على قياس قول أَبي الحسن الأَخفش إِلَّا أَنَّه إِلحاق اختصَّ مع التأنيث أَلا ترى أَنَّ أَحدًا لا ينون "بُهْمَى" فُعْلَى ذلك يكون الحكم على قولنا: كانَ يقومُ زيدٌ ونحن نعتقدُ أَنَّ زيدًا مرفوعٌ بكان))"[٣٠]، أَمَّا المُبَرِّد فيمضي على رأي إجماع البصريين ويرى أَنَّ أَلف (بُهْمَى) للتأنيث؛ إِذ ورد ذلك بقوله في المقتضب:"((وتقول: كل (فُعْلَى) في الكلام لا ينصرِفُ؛ لأَنَّ هذا المثال لا يكون إِلَّا للتأنيث، وهو باب حُبْلَى، وبُهْمَى))"[٣١]، وقد ختم الجوهريّ المسألة في معجمه برأي المُبَرِّد إِقرارًا لتبنيه أَنَّ أَلف (بُهْمَى) للتأنيث؛ فلا تُصرَف، فمن صرفها جعلها ملحقة وليست للتأنيث، وأَفرد جمعها بـ(بُهماة) وهو شاذ غاية الشذوذ؛ لأَنَّ"((من قال: "بُهْماةٌ" فقد بَطُلَ أَن تكون الأَلف للتّأنيث؛ لأَنَّه لا يجوز أَن تدخل علامة تأنيث على مثلها، فعند الأَخفش تصير الأَلف ملحقة كأَنَّهُ أُلحِق بـ"جُؤْذَرٍ" فكأَنَّهُ: "فُعْلٌ" ملحق بـ"فُعْلَلٍ" وعند سيبويه ليس في الكلام "فُعْلَلٌ" ولكنَّه يجعل الأَلف زائدة لتكثير الكلمة))"[٣٢].

ويبرز أَثر رأي المُبَرِّد الصرفيّ فيما ضمَّنه الجوهريّ في معجمه بتوجيه الخلاف في أَلف (بُهْمَى) فيقطع به أَنَّها للتأنيث، ومن قال غير ذلك فهو شاذ لا يُقاس عليه.

١٠- **أَبنية الجموع: (دِمَاءٌ/دُمْيٌ - فِعَالٌ/فُعِلٌ):**

وردت أَبنية الجموع بالرتبة الثانية من حيث كثرة الورود في آراء المُبَرِّد الصرفيَّة الَّتي ضمَّنها معجمه الصِّحاح في (٦) ست موادّ لغويَّة ندرجها بما يأتي: (بَرَر/ ثَوَرَ/ دَمَيَ/ شَتَوَ/عَمَرَ/ لَبَبَ)، وسنبيّن أَثرها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنيتين الصرفيَّتين: **(دِمَاءٌ/دُمِيٌّ)**، وصيغتهما: **(فِعَالٌ/فُعِلٌّ)**:

ورد رأي المُبَرِّد الصرفيّ في بناءِ جَمْعِ الكثرةِ: (دِمَاءٌ/دُمِيٌّ) على صيغة: **(فِعَالٌ/فُعِلٌّ)** مُشْتَقَّ مِن الجَذْرِ (د/م/ي) وهو جمع مخالف لنظائره[٣٣]، فيما نقله الجوهريّ عنه في معجمه بقوله: "((وقَالَ سِيْبَوَيْهِ: الدَّمُ أَصْلُهُ: (دَمْيٌ) على فَعْلٌ بالتَسْكِينِ؛ لأَنَّهُ يُجْمَعُ على: دِمَاءٍ ودُمِيٌّ، مِثلُ: ظَبْيٌ وظِبَاءٌ ظُبِيٌّ، ودَلْوٌ وَدِلَاءٌ ودُلِيٌّ، قَالَ:وَلَو كَانَ مثلُ: وقَفَا وعَصَا لَمَا جُمِعَ على ذلكَ، وقَالَ المُبَرِّدُ: أَصْلُهُ: فَعَلٌ بالتحْرِيكِ، وإِن جَاءَ جمعُهُ مُخَالِفًا لنَظَائِرِهِ))"[٣٤]، والناظر لقول سيبويه يرى تأرجحه في أَصل جذره وحرفه المحذوف بين الواو والياء لقوله: "((فمن ذلك دمٌ، تقول: دَمْيٌ، يدلُّك دِمَاءٌ على أَنَّه من الياء أَو من الواو))"[٣٥]، ويَقطعُ المُبَرِّدُ في أَصلِ جذرِهِ وبيان حرفه المحذوف بأَنَّه يائيٌّ بقوله:"((وَذَلكَ قولُكَ في دَمٍ دَمَيٌّ؛ لأَنَّ الذَّاهِبَ مِنْهُ يَاءٌ يَدُلُّكَ على ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ إِلى الفَعْلِ قُلْتَ:دَمِيْتُ كَمَا تَقُوْلُ:خَشِيْتُ))"[٣٦]، وكان جوهر الخلاف الصرفيّ الذي أَراد أَن يشير إِليه الجوهريّ في معجمه عن أَصل (دَم) وحرفه المحذوف، فذهب سيبويهِ إِلى أَنَّ أَصله: (دَمْيٌ) بتسكين الميم، وخالفه المُبَرِّد وعدَّه خطأ، ويرى أَنَّ أَصله (دَمَيٌ) بفتح الميم بقوله: "((وسيبويهِ يزعمُ أَنَّ (دَمْا) (فَعْلٌ) في الأَصل، وهذا خطأ؛ لأَنَّك تقول: دَمِي يَدْمَى فهو دَمٌ فمصدرُ هذا لا يكون إِلَّا (فَعَلٌ)؛ كما تقول: فَرِقَ يَفْرَقُ، والمصدر الفَرَقُ، والاسم فَرَقٌ، وكذلك الحَذَرُ، والبَطَرُ، وجميع هذا الباب))"[٣٧].

وهذا الرأي بفتح الميم (دَمَيٌ) يذهب إِليه غير واحد من الصرفيين[٣٨]، وهو الراجح؛ لذا ختم الجوهريّ المسألة الصرفيَّة برأي المُبَرِّد ورجَّحه بقوله:"((وهذا القولُ أَصحُّ))"[٣٩] وهنا يبرز رأي المُبَرِّد الصرفيّ في حسم الخلاف والبتّ فيه وتأثُّر الجوهريّ في اختياره؛ لرجاحته وعلوّه .

١١- **أَبنية الإِعلال والإِبدال: (يَئِسَ يَيْأَسُ/يَئِسَ يَيْئِسُ/فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعِلَ يَفْعِلُ):**

وردت قضايا الإِعلال الصرفي والإِبدال بالرتبة الثالثة من حيث كثرة الورود في آراء المُبَرِّد الصرفيَّة الَّتي ضمَّنها معجمه الصِّحاح في (٤) أَربع موادّ لغويَّة ندرجها بما يأتي: (أَخذ/ بيض/ نسي/ يأس)، وسنبيّن أَثرها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنى الصرفيَّة: **(يَئِسَ يَيْأَسُ/يَئِسَ يَيْئِسُ)**، وصِيَغها: **(فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعِلَ يَفْعِلُ)**:

ورد رأي المُبرّد الصرفيّ في الإعلال الحاصل بالفعل: (يَئِسَ يَيْأَسُ/يَئِسَ يَيْئِسُ) وتعدد لغاته على زنة (فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعِلَ يَفْعِلُ) مشتقّ من الجذر (ي/أ/س) ويصاحبه تعددّ أبوابه الصرفيَّة تبعًا لذلك[٤٠]، فيما نقله الجوهريّ عنه في معجمه بقوله:"((اليَـأْسُ:القُنُـوْطُ، وقَدْ يَئِسَ مِن الشَّيءِ يَيْأَسُ، وفيْهِ لُغَـةٌ أُخرى:يَئِسَ يَيْئِسُ بالكسرِ فِيْهِمَا، وَهْـوَ شَـاذٌّ، وَرَجُـلٌ يَؤُوْسٌ، قَـالَ المُـبَرِّدُ:مِنْـهُم مِـنْ يُبْـدِلُ فِي المُسْتَـقْبَلِ مِـن الياءِ الثانيةِأَلِفًا، وَيَقُوْلُ: يَـاءَسَ وَيَـائِـسٌ))"[٤١]، والقياس عند الصرفيَّين إذا الفعل مثالًا يائيًا فإنَّ مضارعه يُصاغ بإبقاء يائه على خلاف المثال الواويّ الذي تُحذف واوه في صياغة الفعل المضارع منه؛ لأنَّ الياء أخف من الواو في الصياغة، مثال ذلك: يَسَرَ يَيْسِرُ/ وَعَدَ يَعِدُ، قال سيبويهِ: "((وأَمَّا ما كان من الياء فإنَّه لا يُحذفُ منه، وذلك قولُكَ: يَئِسَ يَيْئِسُ، ويَسِرَ يَيْسِرُ، ويَمِنَ يَيْمِنُ؛ وذلك أَنَّ الياءَ أَخفُ عليهم؛ ولأَنَّهم قد يفرُّون من استثقال الواو ومع الياء إلى الياء في غير هذا الموضعِ، ولا يفرُّون من الياءِ إلى الواو فيه؛ وهي أَخفُ))"[٤٢]، ومن الصرفيّين من يحذف الياء؛ تشبيهًا لها بالواو، وهو شاذٌّ قليل لغة لبني عامر، قال العكبريُّ:"((وقد قالَ بعضُهم يَئِسَ بياء واحدة بعدها همزة وذلك شاذٌّ شبَّهوا الياءَ فيه بالواو بسبب الهمزة))"[٤٣]، وفي يَئِسَ لغتان بالفتح والكسر: (يَئِسَ يَيْأَسُ/يَئِسَ يَيْئِسُ) فالكسر أشهر، والفتح أقيس[٤٤]، ومن الصرفيّين من يُبدل إعلالًا الياء الثانية في (يَيْئِسُ) ألِفًا، كما نقل الجوهريّ عن المُبرّد رأيه والصواب أنَّ المُبرّد عدَّه من رديء اللغة بقوله:"((فمَن قالَ في: يَبِسَ ويَئِسَ، يَيْبَسُ ويَيْأَسُ فهو على قياس من قَالَ يَوْجَلُ، وبعضُ من يقولُ: ياجَلُ يقولُ: يَاءَسُ ويَابَسُ، وهذا رديءٌ جدًا))"[٤٥].

ونتلمَّس أَثر رأي المُبرّد في الجوهريّ وتوجيه القضية الصرفيَّة في معجمه الصِّحاح، فيبتدئ المسألة برأي المُبرّد ثُمَّ يسوق آراء الصرفيّين والرواة من العلماء جاعلًا منها إيضاحًا لرأيه وتوضيحًا لمذهبه.

١٢- أبنية التصغير: (بُرَيْهِيمٌ/فُعَيْعِيْلٌ):

وردت قضيتا التصغير بالرتبة الرابعة من حيث كثرة الورود في آراء المُبرّد الصرفيَّة الَّتي ضمَّنها معجمه الصِّحاح في مادتين لغويتين ندرجهما بما يأتي: (برهم/ قعس)، وسنبيّن أثرها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنية الصرفيَّة: (بُرَيْهِيمٌ)، وصيغتها: (فُعَيْعِيْلٌ):

ورد رأي المُبرّد الصرفيّ في بناء من أبنية التصغير قوله: (بُرَيْهِيمٌ) على زنة (فُعَيْعِيْلٌ) مشتقًّا من الجذر (ب/ر/هـ/م) وهو تصغير للاسم الأعجمي (إِبْرَاهِيْمُ)[٤٦]، فيما نقله الجوهريّ عنه في معجمه بقوله:"((وتَصْغِيْرُ إبراهيمَ أُبَيْرِهٌ؛ وذَلِكَ لأَنَّ الأَلِفَ مِن الأَصْلِ؛لأَنَّ بعدَهَاأربعةَ أَحرفٍ أُصُوْلٍ، والهمزةُ لا تَلْحَقُ بناتَ الأَربعةَ زائدةً في أَوَّلِهَا، وذَلِكَ يُوجِبُ حذفَ آخرِهِ،كَمَا يُحْذَفُ مِن:سَفَرْجَلَ، فيُقَالُ: سُفَيْرِجُ، وكَذَلِكَ القولُ في:إِسْمَاعِيْلَ،وإِسْرَافِيْلَ، وَهَذا قَوْلُ المُبَرِّدِ))"[٤٧]، وصيغة (فُعَيْعِيْل) من صيغ التصغير القياسيَّة في صرف اللغة العربيَّة، وجاء بناء (بُرَيْهِيْم) مُصغَّرًا من الاسم الأَعجميّ (إِبْرَاهِيْم) مُعرَّب مشتقٌّ في العربيَّة من الجذر (ب/ر/هـ/م= بَرْهَمَ)، دالٌّ على إنعام النظر[٤٨]، وسيبويه يرى أنَّ همزة (إبراهيم) زائدةٌ؛ لذا يُصغِّرُهُ على (بُرَيْهِيْم)، ولا يجوّز المُبرّد حذف الهمزة في (إبراهيم) عند تصغيره ويرى ضرورة حذف آخره فيُصغَّر على (أُبَيْرِيْهٌ) فقال:"((وإن كان الاسم على خمسة أَحرف أَصلية أَو فيها زائدة فإنَّ التصغير على ما كان في الأَربعة تقولُ في تصغير سَفَرْجَل سُفَيْرِجٌ، وتحذفُ اللامُ الأَخيرةُ وإن كانت من الأَصل؛ لأَنَّ التصغير تناهى دونها))"[٤٩]، وهو مذهب ابن السرَّاج ويصرّح بغلط توجيه سيبويه بقوله:"((وقد غلطَ في هذا سيبويه؛ لأَنَّه حذف الهمزة فجعلها زائدةً، ومن أُصولِهِ أَنَّ الزوائد لا تلحق ذوات الأَربعة من أَوائلها إِلَّا الأَسماء الجارية على أَفعالها، ويلزمه أَن يصغِّر إبراهيم: أُبَيْرِيْهَ))"[٥٠]، ويُصغِّره الرضيُّ على (بُرَيْه)، و(سُمَيع)[٥١]، فالرضي يرى رأي سيبويه شاذًا مشهورًا في تصغير (إبراهيم)، ويرى رأي المُبرّد في حذف حرف الأَخير عند التصغير قياسًا، أَمَّا الترخيم لديه فشاذٌّ بعيد لا يُقاس عليه، بقوله:"((فعلى هذا يكون الهمزة أَصلًا كما في اصطبل، فيكون تصغيرهما على بُرَيْهيم وسُمَيْعِيل، بحذف الهمزة وهما المشهوران، شاذًا أَيضًا، والقياس ما قال المُبرّد، أَي: أُبَيْرِيْهٌ وأُسَيْمِيْعٌ، وقد مَرَّ، وتصغيرُ الترخيم شاذ قليل))"[٥٢]، أَمَّا ركن الدين فإنَّه يرجّح الشذوذ المشهور في رأي سيبويهِ ويراه هو أَقرب للصواب من

القياس؛ إذ قال:"((والأَوَّل أَوْلى؛ لأَنَّه أَقل حذفًا ولبقائه على فُعَيْعِيل مع كون رابعه حرف لين؛ ولأَنَّه أَدلُّ على المُكبَّر، فإنَّ "بُرَيْهِيْم" أَدلُّ على إبراهيم من "أُبَيْرِه"))"[٥٣] .

وقد تأثَّر الجوهريّ برأي المُبرِّد القاطع أَنَّ حذف الحرف الأَخير أَوْلى في التصغير من حذف الأَلف فيه، فيرى رأي المُبرِّد قياسًا، والقياس أَقرب للقاعدة والتأصيل، وبعيدًا عن الشذوذ المشهور الذي يراه سيبويه وغيره.

١٣- **أَبنية التذكير والتأنيث: (حَرْبٌ/فَعْلٌ):**

وردت قضية التذكير والتأنيث بالرتبة الخامسة من حيث كثرة الورود في آراء المُبرِّد الصرفيَّة الَّتي ضمَّنها معجمه الصِّحاح في مادة لغويَّة واحدة فقط ندرجها بما يأتي: (حَرَبَ)، وسنبيّن أَثرها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنية الصرفيَّة: **(حَرْبٌ)**، وصيغتها: **(فَعْلٌ)**:

ورد رأي المُبرِّد الصرفيّ في قضيَّة التذكير والتأنيث قوله: **(الحَرْب)**[٥٤] على زنة **(فَعْل)** مشتقٌّ من الجذر (ح/ر/ب) وهو من أَبنية الأَسماء، وفي الأَصل مصدر[٥٥]، فيما نقله الجوهريّ عنه في معجمه بقوله:"((الحَرْبُ تُؤَنَّثُ، يُقَالُ: وقَعَتْ بينَهُمْ حَرْبٌ، قَالَ الخَلِيلُ:"تصغيرُهَا حُرَيْبٌ بلا هاءٍ،روايةً عن العربِ"، قَالَ المَازِنِيُّ؛ لأَنَّهُ في الأَصْلِ مَصْدرٌ، وقَالَ المُبَرِّدُ: الحَرْبُ قد تُذَكَّرُ، وأَنْشَدَ:

وَهْوَ إِذَا الحَرْبُ هَفا عُقابُهُ مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ))" [٥٦]

والأَشْهَر في (الحَرْبِ) التأنيث؛ لأَنَّ تصغيرها (حُرَيْبٌ) ما لم تُسمِّ بها امرأة فإن سمَّيت امرأةً ألحقت التاء بها فتقول: (حُرَيْبَةُ)، قال المُبرِّد:"((اعلمْ أَنَّه مَا كانَ مِن ذلكَ لا علامةَ فيه فإنَّكَ إذا صغَّرتَهُ أَلحقتَهُ هاءَ التأنيثِ الَّتي هي في الوصلِ تاءٌ، وإن كانَ بهاءِ التأنيثِ ثلاثةَ أَحرف فقد ذهب منه حرفٌ؛ لأَنَّ الهاء لا يعتدُّ بها فيلزمك في التصغيرِ ردَّ ذلكَ الحرف ... وكذا قولُهم في تصغيرِ الحَرْبِ: حُرَيْبٌ، إنَّما المقصود المصدر مِن قولِكِ: حَرَبْتُهُ حَرْبًا، فلو سمَّينا امرأةً حَرْبًا أَو نَابًا لم يجزْ في تصغيرِهَا إِلَّا حُرَيْبَةُ ونُيَيْبَةُ))"[٥٧]، وقد ساق المُبرِّد رأيًا أَورده الجوهريّ في الصِّحاح أَنَّ الحرب قد تُذكَّر واستشهد ببيت شعر دليلًا على ذلك، وفصَّل المُبرِّد القول في ذلك في كتابه: (المُذكَّر والمؤنَّث) بقوله:"((فأَمَّا قولهم في حَرْبٍ: حُرَيْبٌ، وفي فَرَسٍ: فُرَيْسٌ فإنَّ حَرْبًا إنَّما هو في الأَصل مصدر سُمِّي به؛ فلذلك قيل: حُرَيْبٌ، ولو سمَّيت به شيئًا، فنقلته إلى المعرفة لم تقل إِلَّا حُرَيْبَةُ))"[٥٨]، وإنَّما قدَّر المُبرِّد تذكيره وتأنيثه على حدٍ سواء والأَكثر تأنيثه؛ لأَنَّه مصدر، والمصدر مُذكَّر في الأَصل ما لم ترد تاء في آخره تؤنِّثه، واستعمل المُبرِّد قد مع تذكير الحرب؛ للتقليل، ويظهر بجلاء تأثُّر الجوهريّ بما ذهب إليه المُبرِّد بجواز تذكير الحرب وتأنيثه، على غير إجماع الصرفيِّين القاطع بتأنيث الحرب، فهو يميل لرأيه مدخلًا القضية الصرفيَّة في باب سعة العربيَّة وشجاعتها.

١٤- **أَبنية أَبواب الفعل الثلاثي المُجرَّد:(لَثِمَ يَلْثَمُ/لَثَمَ يَلْثُمُ/فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعَلَ يَفْعُلُ):**

وردت قضية تخص أَبنية الفعل الثلاثيّ المُجرَّد بالرتبة السابعة من حيث كثرة الورود في آراء المُبرِّد الصرفيَّة الَّتي ضمَّنها معجمه الصِّحاح في مادة لغويَّة واحدة فقط ندرجها بما يأتي: (لَثَمَ)، وسنبيّن أَثرها الصرفيّ في معجم الصِّحاح بتحليل البنى الصرفيَّة: **(لَثِمَ يَلْثَمُ/لَثَمَ يَلْثُمُ)**، وصِيَغها: **(فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعَلَ يَفْعُلُ)**:

ورد رأي المُبرِّد الصرفيّ في تعدد أَبواب الفعل الثلاثيّ المُجرَّد قوله: **((لَثِمَ يَلْثَمُ/لَثَمَ يَلْثُمُ)**[٥٩] على زنة **(فَعِلَ يَفْعَلُ/فَعَلَ يَفْعُلُ)** مُشتقًّا من الجذر (ل/ث/م) وهو فعل صحيح سالم متعدٍّ[٦٠]، فيما نقله الجوهريّ عن المُبرِّد في معجمه بقوله:"((واللَّثمُ أَيضًا: القُبْلَةُ، وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا بالكسرِ، إذا قَبَّلتَهَا، ورُبَّمَا جَاءَ بالفتحِ، قَالَ: ابنُ كِيْسَانَ: سَمِعْتُ المُبَرِّدُ يُنْشِدُ قَوْلَ جميلٍ:

فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذًا بقُرونِهَا شُرْبَ النَّزِيْفِ بِبَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ

بالفَتْحِ))"[٦١].

وأَورد الجوهريّ رأي المُبرِّد في الإتيان بباب صرفيّ آخر من أَبواب الفعل الثلاثيّ المُجرَّد للفعل المُجرَّد المتعدي (لَثِمَ)؛ إذ جاء إجماع الصرفيِّين أَنَّه من الباب الرابع باب: (عَلِمَ يَعْلَمُ)؛ ليكون: (لَثِمَ يَلْثَمُ)، ويرى المُبرِّد أَنَّه قد يأتي من الباب الأَوَّل باب: (نَصَرَ يَنْصُرُ) كما نقل ابن كيسان[٦٢]، فيكون: (لَثَمَ يَلْثُمُ)، ونرى أَثر رأي المُبرِّد في الحكم الصرفي الذي ساقه الجوهريُّ، فالقول إنَّ (لَثِمَ) مكسور العين في الماضي ومفتوحه في المضارع (يَلْثَمُ) من

الباب الرابع يأتي الفعل معه لازمًا ومتعديًا، تقول: (لَثِمَتُ المرأةُ)؛ إذ ورد الفعل معها لازمًا، أَي: شـدَّت وثاقَ فمها، وقد يأتي متعديًا فتقول: (لَثِمْتُ ثغرَها)، أَمَّا إذا كان الفعل (لَثَمَ) من الباب الأَوَّل ومضـارعه (يَلْثُمُ) فإنَّه لا يكون إلَّا متعديًا، فتقول: (لَثَمْتُ فاها)، ولا يأتي اللازم منه.

خامسًا: منهجنا في صناعة المعجم:

يمكن إجمالًا في هذا المقام أَن نبيَّن منهجنا في صناعة المعجم وعلى النحو الآتي:

١- حَصَـرَ المعجمُ الآراء الصـرفيَّة للمبرِّد بجردها من معجم الصِّـحاح واسـتثنيتُ منها الآراء النحويَّة واللغويَّة البحتة فكان مجموعها (٢٠)(عشرين) رأيًا صرفيًا .

٢- رتَّبت الآراء الصـرفيَّة بنصـوصـها أَلفبائيًا على جذور معجميَّة اعتمادًا على الموادّ اللغويَّة الَّتي سـاقها الجوهريّ في معجمه (الصِّحاح).

٣- خرَّجتُ النصـوص الَّتي ضـمَّت الآراء الصـرفيَّة من معجم الصِّـحاح تخريجًا علميًا دقيقًا بالجزء والصفحة.

٤- ضـبطتُ النصـوص الَّتي ضـمَّت الآراء الصـرفيَّة ضـبطًا نحويًا وصـرفيًا في كل مواضـعها مخدومة بعلامات الترقيم .

٥- وثَّقتُ النصـوص الَّتي وردت فيها الآراء الصـرفيَّة توثيقًا علميًا على سـنن المحققين من أَهل الصـنعة كل تخريجة من مظانها العلميَّة .

٦- خرَّجتُ الآيات القرآنية، والأَحاديث النبويَّة، والأَشـعار، والأَراجيز، والأَمثال، وبيَّنت العويص من الأَلفاظ، وخرَّجت الأَعلام، والشخصيات، والمدن والمواضع.

٧- اسـتعملتُ رموزًا خاصة لكل تشـكيل في المتن والهامش بما يناسـب الموضع والسـياق بائنة في المعجم للنصوص المقتبسة وغيرها .

القسم الثاني: المُعجَم مُوَثَّقًا:

١- (أ/خ/ذ)[٦٣]:"((وَحَكَى المُبَرِّدُ[٦٤] أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَقُوْلُ: اسْـتَخَذَ فلانٌ أَيضًـا، يُرِيْدُ اتَّخَذَ، فَيُبْدِلُ مِن إِحدَى التاءَيْنِ سِـيْنًا، كَمَا أَبْدَلُوا التاءَ مَكَانَ السِّـيْنِ في قَوْلِهِم: سِـتٌّ[٦٥]، ويَجوزُ أَن يَكُونَ أَرادَ اسْـتَفْعَلَ مِن تَخَذَ يَتَّخِذُ، فحذفَ إِحدَى التاءَيْنِ؛ تخفيفًا، كَمَا قالوا: ظَلْتُ مِن ظَلَلْتُ))"[٦٦].

٢- (ب/ر/ر)[٦٧]:"((والبُرُّ: جَمْعُ بُرَّةٍ مِن القَمْحِ[٦٨]، ومَنَعَ سـيبويـهِ[٦٩] أَن يُجْمَعَ البُرُّ على أَبْرارٍ، وَجَوَّزَهُ المُبَرِّدُ قياسًا[٧٠]))"[٧١].

٣- (ب/ر/ه/م)[٧٢]:"((وتَصْغِيْـرُ إبراهيـمَ أُبَيْـرِهٌ؛ وذَلَكَ لأَنَّ الأَلـفَ مِـن الأَصْـلِ؛لأَنَّ بعدَهَاأَربعةَ أَحـرفٍ أُصُـوْلٍ، والهمزةُ لا تَلْحَـقُ بنـاتَ الأَربعـةَ زائدةً في أَوَّلِهَـا، وذَلَكَ يُوجِـبُ حـذفَ آخرِهِ، كَمَا يُحْـذَفُ مِـن:سَفَرْجَـلَ، فيُقَالُ: سُفَيْـرِجُ[٧٣]، وكَـذَلكَ القـولُ في:إِسْمَاعِـيْلَ،وإِسْرَافِـيْلَ، وَهَـذا قَـوْلُ المُبَرِّدِ[٧٤]))"[٧٥].

٤- (ب/ه/م)[٧٦]:"((وبُهْـمَى: نَبْتٌ[٧٧]، قَـالَ سيبويهِ[٧٨]: تكونُ واحِـدةً وجَمْـعًا، وأَلفُهَـا للتأنِيْثِ، فَـلا تُنَوَّنُ، وَقَـالَ قَـوْمٌ: أَلفُهَا للإِلحَـاقِ[٧٩]، والوَاحِـدَةُ بُهْمَاةٌ، وَقَـالَ المُبَـرِّدُ[٨٠]: هَذَا لا يُعْـرَفُ، ولا تَكُـوْنُ أَلفُ فُعْلَى بالضَّـمِ لِغَيْرِ التأنِيْثِ، وَأَبْهَـمَتِ الأَرضُ: كَثُرَ بُهْمَاهَـا))"[٨١].

٥- (ب/ي/ض)[٨٢]:"((وجَمْعُ الأَبْيَضِ بِيْضٌ، وأَصـلُهُ: بُيْضٌ بضـمِ البَاءِ، وإِنَّما أَبْدلُوا مِن الضَّـمَّةِ كسـرةً؛ لتصـحَّ الياءُ... ولاتَقـلْ:يَبُوضُـهُ، وهـذا أَشـدُّ بَيَـاضًا مِن كَذَا، ولاتَقـلْ:أَبْيَضُ مِنْهُ[٨٣]، وأَهـلُ الكُوفـةِ[٨٤]يقولونَهُ، ويَحتجُّـونَ بقولِ الرَّاجزِ[٨٥]:

جَارِيَةٌ في دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ أَبْيَـضُ مِن أُخْتِ بني إِبَاضِ

قَـالَ المُبَرِّدُ[٨٦]: لـيسَ البَيْـتُ الشَّـاذُّ بِحُجَّةٍعلى الأَصْلِ المُجْمَعِ عليهِ))"[٨٧] .

٦- (ث/و/ر)[٨٨]:"((والثَّورُ: الذَّكرُ مِنَ البَقرِ، والأُنْثَى: ثَوْرَةٌ[٨٩]، والجَمْعُ: ثِوَرَةٌ، مثلُ: عُوْدُ وعِوَدَةٌ، وثِيْرَةٌ وثِيْرَانٌ، مثلُ: جِيْرَةٌ وجِيْرَانٌ، وثَيْرَةٌ أَيضًا[٩٠]، قَالَ سيبويهِ[٩١]: قَلَبُوا الواوَ ياءً حيثُ كانتْ بَعْدَ كسرةٍ، قَالَ: وليسَ هذا بِمُطَّرَدٍ[٩٢]، وقَالَ المُبَرِّدُ[٩٣]: إِنَّما قَالُوا: ثِيْرَةٌ؛ ليُفرِّقُوا بينَهُ وبينَ ثَوْرَةِ الأَقطِ، وبَنَوْهُ على فِعْلَةٍ ثُمَّ حرَّكُوهُ))"[٩٤].

٧- (ح/ر/ب)[٩٥]:"((الحَرْبُ تُؤَنَّثُ[٩٦]، يُقَالُ: وقَعَتْ بينَهُمْ حَرْبٌ، قَالَ الخَلِيْلُ:"تصغيْرُهَا حُرَيْبُ بلا هاءٍ،روايةًعن العربِ"[٩٧]، قَالَ المَازِنِيُّ:[٩٨]؛ لأَنَّهُ في الأَصْلِ مَصْدرٌ، وقَالَ المُبَرِّدُ[٩٩]: الحَرْبُ قد تُذَكَّرُ[١٠٠]، وأَنْشَدَ[١٠١]:

وَهْوَ إِذَا الحَرْبُ هَفا عُقابُهُ مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَظِي حِرَابُهُ))"[١٠٢].

٨- (ح/م/ص)[١٠٣]:"((وحِمْصُ:بَلَدٌ، يُذَكَّرُ ويُؤنَّثُ[١٠٤]، والحِمِّصُ:حَبٌّ، قَالَ ثَعْلَبُ:الاختيارُ فَتْحُ المِيْمِ، وَقَالَ المُبَرِّدُ[١٠٥]:هُوَ الحِمِّصُ بِكَسرِ المِيْمِ، وَلَمْ يَأتِ عليْهِ مِن الأَسْمَاءِ إِلَّا حِلِّزٌ[١٠٦]، وهو القَصِيْرُ، وحِلِّقٌ وهو اسمُ مَوْضِعٍ بناحيةِ الشامِ[١٠٧]))"[١٠٨].

٩- (د/م/ي)[١٠٩]:"((الدَمُ أَصْلُهُ: دَمَوٌ بالتَّحريْكِ، وإِنَّمَا قَالُوا: دَمَيَ يَدْمَى؛ لحَالِ الكَسْرَةِ الَّتي قَبْلَ اليَاءِ، كَمَا قَالُوْا: رَضِيَ يَرْضَى، وَهْوَ مِن الرُّضْوَانِ[١١٠]، قَالَ الشَّاعِرُ[١١١]:

فَلَو أَنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا جَرَى الدَّمَيَانِ بالخَبَرِ اليَقِيْنِ

وَبَعْضُ العَرَبُ يقولُ في تثنيتِهِ: دَمَوَانِ، وقَالَ سِيْبَوَيْهِ[١١٢]: الدَّمُ أَصْلُهُ: (دَمْيٌ) على فَعْلٌ بالتَسْكِيْنِ؛ لأَنَّهُ يُجْمَعُ على:دِمَاءٍ ودُمِيٌّ، مِثلُ: ظَبْيٌ وظِبَاءٌ ظُبِيٌّ[١١٣]، ودَلْوٌ وَدِلَاءٌ ودُلِيٌّ[١١٤]، قَالَ: وَلَو كَانَ مثلُ: وقَفَا وعَصَا لَمَا جُمِعَ على ذلكَ، وقَالَ المُبَرِّدُ[١١٥]: أَصْلُهُ: فَعَلٌ بالتحْرِيكِ، وإن جَاءَ جمعُهُ مُخَالِفًا لنَظَائِرِهِ))"[١١٦].

١٠- (س/ع/ر)[١١٧]:"((قَالَ المُبَرِّدُ[١١٨]: الياءُ مِن نفسِ الكلمةِ، بمنزلةِ عينِ عَضَرْفُوْطَ؛ لأَنَّ الزوائدَ لا تَلْحَقُ بناتَ الأَربعةِ أَوَّلًا إِلَّا الميمُ الَّتي في الاسمِ المَبْنِي على فَعْلَلَ، كَمُدَحْرَجٌ وشبهِهِ))"[١١٩].

١١- (ش/ت/و)[١٢٠]:"((الشِّتاءُ مَعْرُوْفٌ، قَالَ المُبَرِّدُ[١٢١]: هُوَ جَمْعُ: شَتْوَةٍ، وجَمْعُ الشِّتَاءِ: أَشْتِيَةٌ، والنسبةُ إِلَيْهَا: شَتْوِيٌّ وشَتَوِيٌّ، مثلُ: خَرْفِيٌّ وخَرَفِيٌّ، وشَتَوْتُ بموضعِ كَذَا وتَشَتَّيْتُ: أَقَمْتُ بِهِ الشِّتَاءَ، وأَشْتَى القومُ: دَخَلُوْا في الشِّتَاءِ))"[١٢٢].

١٢- (ش/ج/و)[١٢٣]:"((وَيُقَالُ: "وَيْلٌ للشَجِي مِن الخَلِيِّ"[١٢٤]، قَالَ المُبَرِّدُ: يَاءُ الخَلِيِّ مُشدَّدةٌ، ويَاءُ الشَّجِي مُخفَّفةٌ، قَالَ: وَقَد شُدِّدَ في الشَّعْرِ، وأَنْشَدَ[١٢٥]:

نَامَ الخَلِيُّوْنَ عَن لَيْلِ الشَجِيِّينا شَأنُ السُلاةِ سِوَى شَأنِ المُحِبِّيْنَا

فإن جَعَلْتَ الشَّجِيَ فَعْيلًا مِن شَجَاهُ الحُزْنُ فَهْوَ مَشْجُوٌ وشَجِيٌّ، فَهْوَ بالتشديدِ لا غَيْرَ))"[١٢٦].

١٣- (ع/م/ر)[١٢٧]:"((وَعَمْرُو: اسمُ رَجِلٍ، يُكتَبُ بِالواوِ للفَرْقِ بينَهُ وبينَ عُمَرَ، وتُسقِطُهَا في النصبِ؛ لأَنَّ الأَلفَ تَخْلُفُهَا، ويُجْمَعُ على عَمْرٍو، قَالَ الشَّاعِرُ الفرزدقُ[١٢٨]:

وَشَيَّدَ لِي زُرَارَةُ بَاذِخَاتٍ وعَمْرُو الخيرِ إِن ذُكِرَ العُمُوْرُ

وعَمْرَوَيْهِ: شَيْئَان جُعِلا واحدًا، وكَذلكَ سِيْبَوَيْهِ، ونَفْطَوَيْهِ، وبُنِي على الكسرِ؛ لأَنَّ آخرَهُ أَعجميٌّ مضارعٌ للأَصْوَاتِ، فشُبِّهَ بِغَاقٍ[١٢٩]، فَإِن نَكَّرْتَهُ نَوَّنْتَ، فَقُلْتَ: مَرَرْتُ بِعَمْرَوَيهِ وعَمْرَوَيْهِ آخَرَ، وذَكَرَ المُبَرِّدُ في تَثْنِيَتِهِ وجَمْعِهِ: العَمْرَوَيْهَانِ والعَمْرُوْيُوْنَ، وذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّ مَنْ قَالَ: هَذَا عَمْرَوَيْهِ وسَيْبَوَيْهِ، ورأَيْتُ عَمْرَوَيْهِ وسِيْبَوَيْهِ فأَعربَهُ، ثَنَّاهُ وجَمَعَهُ، ولم يَشْرَطْهُ المُبَرِّدُ[١٣٠]))"[١٣١].

١٤- (ف/ي/ف)[١٣٢]:"((والفَيْفَاءُ: الصَّحْرَاءُ المَلْسَاءُ[١٣٣]، والجَمْعُ الفَيَافِي، قَالَ المُبَرِّدُ[١٣٤]: أَلِفُ فَيْفاءَ زَائِدةٌ؛ لأَنَّهُم يَقُوْلُوْنَ: فَيْفٌ في هَذَا المَعْنَى))"[١٣٥].

١٥- (ق/ب/ع/ث/ر)[١٣٦]:"((القَبَعْثَرُ:العَظِيْمُ الخَلْقِ[١٣٧]، قَالَ المُبَرِّدُ[١٣٨]:القَبَعْثَرُ:العَظِيْمُ الشَّدِيْدُ، وَالأَلفُ لَيْسَتْ للتأنِيْثِ، وَإِنَّمَا زِيْدَتْ؛ لِتَلْحَقَ بَنَاتِ الخَمْسَةِ بِبَنَاتِ السِّتَّةِ؛ لأَنَّكَ تَقُوْلُ: قَبَعْثَرَاةٌ، فَلَوْ كَانَتِ الأَلِفُ للتأنِيْثِ لَمَا لَحِقَهُ تأنِيْثٌ آخَرُ))"[١٣٩].

١٦- (ق/ع/س)[١٤٠]:"((والمُقْعَنْسِسُ: الشَّدِيْدُ[١٤١]، وتصغِيْرُهُ: مُقَيْعِيْسُ، وَإِن شِئْتَ عَوَّضْتَ[١٤٢] مِن النُوْنِ، وقُلْتَ: مُقَيْعِسٌ، وَكَانَ المُبَرِّدُ[١٤٣] يَختَارُ في التصْغِيْرِ حذفَ الميمِ دُوْنَ السِّيْنِ الأَخيرةِ، فيَقُوْلُ: قُعَيْسِسٌ، وَالأَوَّلُ قُوْلُ سِيْبَوَيْهِ[١٤٤]))"[١٤٥].

١٧- (ل/ب/ب)[١٤٦]:"((ويُقَالُ بَنَاتُ أَلْبُبٍ: عُرُوْقٌ في القلبِ يكونُ مِنْهَا الرِقَّةُ[١٤٧]، وَقِيْلَ لأَعرابِيَّةٌ تُعَاتِبُ ابنًا لَهَا: مالَكَ لا تَدْعِيْنَ عَلَيْهِ؟ قَالتْ: " تَأْبى لَهُ بَنَاتُ أَلْبُبِي"، وَقَالَ المُبَرِّدُ[١٤٨] في قَوْلِ الشَّاعِرِ [١٤٩]:

قَدْ عَلِمَتْ مِنْهُ بَنَاتُ أَلْبَبِهِ

يُرِيْدُ: بَنَاتِ أَعْقَلِ هذا الحَيِّ، فَإِنْ جَمَعْتَ أَلْبُبًا قُلْتَ: أَلَابِبُ، والتصغِيْرُ أُلَيْبِبٌ[١٥٠]، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مِنْ أَعَلَّهَا))"[١٥١].

١٨- (ل/ث/م)[١٥٢]:"((والَّلثمُ أَيضًا: القُبْلَةُ، وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا بالكسرِ، إذا قَبَّلْتَهَا، وربَّمَا جَاءَ بالفتحِ، قَالَ: ابنُ كِيْسَانَ[١٥٣]: سَمِعْتُ المُبَرِّدُ[١٥٤] يُنْشِدُ قَوْلَ جميلٍ[١٥٥]:

فَلَثَمْتُ فَاهَا آخِذًا بقُرونِهَا شُرْبَ النَّزِيْفِ بِبَرْدِ مَاءِ الحَشْرَجِ

بالفَتْحِ))"[١٥٦].

١٩- (ن/س/ي)[١٥٧]:"((والنِّسْيَانُ: التَرْكُ[١٥٨]، قَالَ اللهُ تَعَالَى:﴿**نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ**﴾[١٥٩]، وَقَالَ تَعَالَى:﴿**ولاتَنْسَوا الفَضْلَ بَيْنَكُم**﴾[١٦٠]، وَأَجَازَ بَعْضُهُم[١٦١] الهَمْزَ فيهِ، قَالَ المُبَرِّدُ[١٦٢]: كُلُّ وَاوٍ مَضْمُوْمَةٍ لَكَ أَن تَهْمزَهَا، إِلَّا واحدةً فإِنَّهُم اخْتَلَفُوا فِيْهَا، وَهِي قولُهُ تَعَالَى:﴿**ولاتَنْسَوا الفَضْلَ بَيْنَكُم**﴾ وَمَا أَشْبَهُهَا مِن وَاوِ الجَمْعِ، وَأَجَازُ بعضُهُم الجَمْعَ[١٦٣]، وَهُوَ قليلٌ، والاختِيَارُ تركُ الهَمْزِ، وَأَصْلُهُ: تَنْسِيُوا فَسُكِّنَتِ الياءُ، وَأُسْقِطَتْ؛ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَلَمَّا أُحْتِيْجَ إِلى تَحْرِيْكِ الوَاوِ رُدَّتْ فِيْهَا ضَمَّةُ اليَاءِ))"[١٦٤].

٢٠- (ي/أ/س)[١٦٥]:"((اليَأْسُ:القُنُوْطُ، وقَدْ يَئِسَ مِن الشَّيءِ يَيْأَسُ، وفيْهِ لُغَةٌ أُخرى: يَئِسَ يَيْئِسُ بالكسرِ فِيْهِمَا، وَهُوَ شَاذٌ[١٦٦]، وَرَجُلٌ يَؤُوْسٌ، قَالَ المُبَرِّدُ[١٦٧]: مِنْهُم مِنْ يُبْدِلُ في المُسْتَقْبَلِ مِن الياءِ الثانيةِ أَلِفًا، وَيَقُوْلُ: يَاءَسَ وَيَائِسٌ))"[١٦٨].

الهوامش:

(١) يُنْظَر: طبقات النحويين واللغويين، الزبيديّ/١٠١ .
(٢) يُنْظَر: إنباه الرُوَاةعلى أَنباه النحاة،القفطيّ: ٢٤١/٣ .
(٣) يُنْظَر: وفيَّات الأَعيان وأَنباء أَبناء الزمان، ابن خلكان: ٢٨٢/٢ .
(٤) يُنْظَر: سِيَر أَعلام النبلاء، الذهبيّ: ٥٧٧/١٣ .
(٥) يُنْظَر: معجم الأُدباء، ياقوت الحمويّ: ١٢٠/١٩-١٢٢ .
(٦) يُنْظَر:إنباه الرواةعلى أَنباه النُحَاة: ٢٤٦/٣ .
(٧) يُنْظَر:الوَافِي بالوفيَّاتِ، الصفديّ: ٦٩/٩ ، ومُعجم الأُدباء:٦٥٦/٢ ، والأَعلام، الزركليّ: ٣١٣/١ .
(٨) يُنْظَر: مُعجم الأُدباء: ٦٥٦/٢ .
(٩) يُنْظَر: الوافي بالوفيَّات: ٦٩/٩ .
(١٠) يُنْظَر:كَشْفُ الظُّنُون عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون، حَاجِي خليفة:١٦٢/١، ٦٠٦ .
(١١) يُنْظَر: الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٣٤٠/٦.
(١٢) يُنْظَر: القسم الثاني من البحث المُعجم .
(١٣) تُنْظَر:المَوَادّ: (أَخَذَ)/ (بَرَرَ)/ (بَهَمَ)/ (بَيِضَ)/ (ثَوَرَ)/ (حَرَبَ)/ (حَمَصَ)/ (دَمَوَ)/ (سَعَرَ)/ (شَتَوَ)/ (شَجَوَ)/ (عَمَرَ)/ (فَيَفَ)/(قَعَسَ)/(لَبَبَ)/(لَثَمَ)/(نَسِيَ)/(يَأَسَ) .
(١٤) تُنْظَر:المادتان: (بَرْهَمَ)، و(قَبَعْثَرَ) .
(١٥) تُنْظَر:المَوَادّ:(بَيَضَ)/ (سَعَرَ)/ (شَتَوَ)/ (شَجَوَ)/ (فَيَفَ)/ (قَبَعْثَرَ)/ (نَسِيَ)/ (يَأَسَ).
(١٦) تُنْظَر:المَوَادّ:(بَهَم)/ (ثَوَرَ)/ (حَرَبَ)/ (حَمَصَ)/ (دَمَوَ)/(لَبَبَ) .
(١٧) تُنظَر:مَادَّة:(بَرْهَمَ) .
(١٨) تُنظَر:مَادَّة:(أَخَذَ) .
(١٩) تُنظَر:مَادَّة:(بَرَرَ) .
(٢٠) تُنظَر:مَادَّة:(عَمَرَ) .
(٢١) تُنظَر:مَادَّة:(قَعَسَ) .
(٢٢) تُنظَر:مَادَّة:(لَثَمَ).
(٢٣) تُنْظَر:المَوَادّ:(حَرَبَ)/ (دَمَوَ)/(شَجَوَ)/(لَبَبَ)/(لَثَمَ) .
(٢٤) تُنظَر:مَادَّة:(نَسِيَ) .
(٢٥) تُنظَر:مَادَّة:(شَجَوَ) .
(٢٦) يُنْظَر:القسم الثاني من البحث (المُعجم) .
* ملحوظة: (اكتفى الباحث بتخريج نصوص الآراء الصرفيَّة ومعالجتها توثيقيًا في القسم الثاني: المُعجم، دون القسم الأَوَّل، فاقتضى التنويه).
(٢٧) يُنْظَر:المُمْتِعُ في التَّصْرِيفِ، ابن عُصْفُور/٦٨ .
(٢٨) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ، الجوهريُّ: ١٨٧٦/٥ .
(٢٩) الكِتاب، سيبويه: ٢١١/٣ .
(٣٠) الخصائص، ابن جنِّيّ: ٢٧٥/١ .
(٣١) المُقْتَضَب، المُبرِّد: ٣٨٥/٣ .
(٣٢) شَرْحُ التَّصْرِيفِ، الثَّمَانِينِيُّ: ٢٨٩/١ .
(٣٣) يُنْظَر:المُمْتِعُ الكَبِيْرُ في التَّصْرِيْفِ/٦٨ .
(٣٤) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٣٤٠/٦ .
(٣٥) الكِتاب: ٤٥١/٣ .
(٣٦) المُقْتَضَب:٢٣٧/٢ .
(٣٧) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٣٤٠/٦ .
(٣٨) يُنْظَر: الممتع الكبير في التصريف: ٢٣٤٠/٦ .
(٣٩) المُقْتَضَب:١٥٣/٣ .
(٤٠) يُنْظَر: الخصائص: ١١٨/٣ .
(٤١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٩٩٢/٣ .
(٤٢) الكِتاب: ٥٤/٤ .
(٤٣) اللبابُ في عِلَلِ البِنَاءِ وَالإِعْرَابِ، العُكْبَرِيُّ:٣٥٤/٢ .
(٤٤) يُنْظَر:شَرْحُ شَافِيَةِ ابن الحَاجِبِ،الرَّضِيّ الإستراباذي: ١٣٥/١ .
(٤٥) المُقْتَضَب:٩٢/١ .
(٤٦) يُنْظَر: الخصائص: ١١٨/٣ .
(٤٧) الصِّحَاح: ١٨٧١/٥-١٨٧٢ .
(٤٨) يُنْظَر: مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: ٣٩٣/١ .
(٤٩) المُقْتَضَب:١١٩/١ .
(٥٠) الأُصولُ في النحوِ،ابنُ السرَّاج:٥١/٣ .

(٥١) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب، الرضي: ٢٨٣/٣ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، المُراديّ: ١٤٣٧/٣.

(٥٢) شرح شافية ابن الحاجب، الرضي: ٢٨٣/٣ .

(٥٣) شَـرْحُ شَـافِيَـة ابن الحَاجِـبِ،رُكْـنُ الدِّيْـنِ الإستراباذي:٣٢٧/١ .

(٥٤) يُنْظَر:المُذكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ،أبـو بكر الأَنباريّ:٥٧٩/١ .

(٥٥) يُنْظَر: الخصائص: ١١٨/٣ .

(٥٦) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٠٨/١.

(٥٧) المُقْتَضَب:٢/ ٢٤٠.

(٥٨) المُذكَّر والمؤنَّث، المُبرِّد/٩٦.

(٥٩) يُنْظَر:المُذَكَّر والمُؤَنَّثُ،أبـوبكـر الأَنبـاريّ:٥٧٩/١ .

(٦٠) يُنْظَر:الخَصَائِـصُ:١١٨/٣ .

(٦١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٠٢٧/٥ .

(٦٢) المِصْبَاحُ المُنِيْرُ في غريـبِ الشَّرحِ الكبيـرِ، الفَيُـوْمِيُّ:٥٤٩/٢ .

(٦٣) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٦٨/١ أصـلَهُ **(أ/خ/ذ)** بقولِهِ: "الْهَمْزَةُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ أَصْـلٌ وَاحِدٌ تَتَفَرَّعُ مِنْهُ فُرُوعٌ مُتَقَارِبَةٌ فِي الْمَعْنَى، أَمَّا أَخَذَ فَالْأَصْـلُ حَوْزُ الشَّيْءِ وَجَبْيُهُ وَجَمْعُهُ، تَقُولُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ آخُذُهُ أَخْذًا".

(٦٤) يُنْظَر:الكِتَـابُ:٤٨٣/٤.

(٦٥) يُنْظَر:شَـرْحُ شـافِيَـة ابن الحَـاجِـبِ، الرَّضِـيُّ:٢٩٢/٣.

(٦٦) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٥٥٩/٢ .

(٦٧) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٧٧/١ أَصلَهُ **(ب/ر/ر)** بقولِهِ:" الْبَاءُ وَالرَّاءُ فِي الْمُضَاعَفِ أَرْبَعَةُ أُصُولٍ: الصِّدْقُ، وَحِكَايَةُ صَوْتٍ، وَخِلَافُ الْبَحْرِ، وَنَبْتٌ، فَأَمَّا الصِّدْقُ فَقَوْلُهُمْ: صَدَقَ فُلَانٌ وَبَرَّ، وَبَرَّتْ يَمِينُهُ صَدَقَتْ".

(٦٨) وهو نبات حولي معروف من المحاصيل الزراعيَّة، ويُعرف بـ(الحِنطة)، يُـنْظَـر: العين، الخليل: ٥٥/٣ ، وزاد ابن دريد في الجمهرة: ٦٧/١ بقوله: "أنَّ البُرُّ أفصح من الحِنطة".

(٦٩) يُـنْظَـر:الكِتَـابُ:٦١٩/٣، وهـو أبو عمرو المشهور بـ(سيبويهِ)، إمام في العربيَّة، وهو صاحب أوَّل كتاب في النحوِ العربي أسماه:(الكِتَـابُ)، توفي سنة (١٨٠هـ)، تنظر ترجمتـه في:طبقات النحويينَ واللغويينَ/٦٦، ومُعْجَـمُ المُؤلِّفينَ،كَحَّالَـة:١٠/٨ .

(٧٠) لم أقف على تجويز المُبرِّد لهذا الجمع فيما تابعت في المُـقْتَضَـب:٢٠٧/٢ بل قال: "واعلم أنَّ هذه المخلوقات أجناس وبابها ألا يكون بين واحدها وجمعها إلَّا الهاء وذلك قولك: برة وبر وشعيرة وشعير وحصاة وحصى".

(٧١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٥٨٨/٢ .

(٧٢) لم يوصِّـله ابن فارس في مقاييسـه، وأصَّـله **(ب/ر/ه/م)** ابن منظور في اللسـان:٤٨/١٢ بقولِهِ:" برهم: برهمة الشـجر: برعمته، وهو مجتمع ورقه وثمره ونوره. وبرهم: أدام النظر".

(٧٣) يُنْظَر: الأُصول في النحو: ٣٧٣/١.

(٧٤) يُنْظَر:المُقْتَضَب:١/ ١١٩.

(٧٥) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٨٧٢/٥ .

(٧٦) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٣٠٨/١ أَصلَهُ **(ب/ه/ر)** بقولِهِ:" الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْغَلَبَةُ وَالْعُلُوُّ، وَالْآخَرُ وَسَطُ شَّيْءٍ".

(٧٧) والبُهْمَى: نباتٌ تَجِدُ به الغَنَم وجدًا شديدًا ما دام أَخْضَرَ، فإذا يَبِسَ هرَّ شوكُه وامتنع، الواحد: بُهْمَي أيضًا، ويقال للواحدة بُهماة أيضًا، يُـنْظَـر: العين: ٦٢/٤ .

(٧٨) يُنْظَر: الكتاب: ٢١١/٣ .

(٧٩) يُنْظَر: الخصائص: ٢٧٣/١.

(٨٠) يُنْظَر:المُقْتَضَب:٢٠٥/٢ و ٣٨٥/٣ .

(٨١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٨٧٦/٥ .

(٨٢) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٣٢٦/١ أَصلَهُ **(ب/ي/ض)** بقولِهِ:" الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ، وَمُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَمُشَبَّهٌ بِالْمُشْتَقِّ، فَالْأَصْلُ الْبَيَاضُ مِنَ الْأَلْوَانِ".

(٨٣) يُنْظَر: شرح كتاب سيبويه، السيرافيّ: ٢٥٣/٥.

(٨٤) الكوفيّون نسبة لمدينة الكوفة في العراق، وهم أصحاب مدرسة نحويَّة شاطرت مدرسة البصرة شهرة وانتشارًا، وكان على رأسهم: أبو جعفر الرؤاسي (ت١٨٧هـ)، والكسائيّ (ت١٨٩هـ)، والفرّاء (ت ٢٠٧هـ)، تنظر ترجمتهم في: تاريخ العلماء النحويين، التنوخيّ/١٧٨، وطبقات النحويين واللغويين/٨٩ .

(٨٥) البيت من **(الرجز)** لرؤبة في ملحق ديوانه/١٧٦، ويُـنْظَـر: خزانة الأدب ولُب لُبَاب لسان العرب، البغداديّ: ٢٣٠/٨، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة، إميل بديع يعقوب: ٣٨٠/١٠ .

(٨٦) يُنْظَر: الأُصول في النحو: ١٠٤/١.

(٨٧) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٠٦٧/٣.

(٨٨) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٣٩٥/١ أَصلَهُ **(ث/و/ر)** بقولِهِ:" الثَّاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ قَدْ يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِأَدْنَى نَظَرٍ، فَالْأَوَّلُ انْبِعَاثُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي جِنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ".

(٨٩) هو حيوان ثديي مجتر، يستعمله الإنسان في أعمال كثيرة عدا الحلب والذبح، معروف، يُنْظَر: حياة الحيوان الكبرى، الدميريّ: ٢٦٠/١ .

(٩٠) يُنْظَر: الممتع الكبير في التصريف/٣١٧ .

(٩١) يُنْظَر: الكتاب: ٥٨٨/٣ ، و ٣٦١/٤ .

(٩٢) أي: لايقع كثيرًا، والاطِّراد مصطلح مشترك بين العلوم، يُطلق ويُراد له، واطراد الشيء متابعة بعضه بعضًا، تقول: اطَّرد الأمر اطرادًا، تبع بعضه بعضًا، يُنْظَر: التوقيف على مهمات التعاريف، المناويّ/٥٤ .

(٩٣) ذكر المُبرِّد في المُـــقْتَضَـــب:١٣٠/١ عبارة دلَّت أنَّه سيفصِّل فيها، ولم أقف على هذا التفصيل فيما تابعت، بقوله: "فأما قولهم ثيرة فله علة أخرناها لنذكرها في موضعها إن شاء الله".

(٩٤) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٦٠٦/٢ .

(٩٥) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٤٨/٢ أَصـلَهُ **(ح/ر/ب)** بقولِهِ:" الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أُصُـولٌ ثَلَاثَةٌ: أَحَدُهَا السَّـلْبُ، وَالْآخَرُ دُوَيْبَّةٌ، وَالثَّالِثُ بَعْضُ الْمَجَالِسِ، فَالْأَوَّلُ: الْحَرْبُ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَرَبِ وَهُوَ السَّلْبُ".

(٩٦) يُنْظَر: البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، أبو البركات الأنباري/٧٨.

(٩٧) العين: ٣/ ٢١٣.

(٩٨) يُـنْظَـر: المُـقْتَضَـب:٢٤٠/٢, وهو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية, أديب, نحويّ, لغوي, من تصانيفه: كتاب التصريف, علل النحو, توفي سنة (٢٨٤هـ), يُنْظَر: الفهرست، ابن النديم/٨٠, ومعجم المؤلفين: ٧١/٣ .

(٩٩) يُنْظَر: المُقْتَضَب:٢٤٠/٢.

(١٠٠) يُنْظَر: المذكر والمؤنث، المُبَرِّد/٩٦.

(١٠١) البيت من **(الرجز)**، بلا نسبة في لسان العرب، ابن منظور:٣٠٣/١، ويُنْظَر: المعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٨٩/٩.

(١٠٢) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٠٨/١.

(١٠٣) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٠٥/٢ أَصـلَهُ **(ح/م/ص)** بقولِهِ:" الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ لَيْسَ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمَا فِيهِ قِيَاسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَفَافٍ فِي الشَّيْءِ، وَيَقُولُونَ: انْحَمَصَ الْوَرَمُ، إِذَا سَكَنَ، هَذَا أَصَحُّ مَا فِيهِ. وَالْحَمَصِيصُ: بَقْلَةٌ".

(١٠٤) يُنْظَر: المذكر والمؤنث، أبو بكر الأنباريّ:٢٩/٢.

(١٠٥) يُنْظَر: الكتاب: ٣/ ٢٤٣.

(١٠٦) يُنْظَر: ليس في كلام العرب، ابن خالويه/ ٢٤٣ .

(١٠٧) موضع بقرية من قرى دمشق، يُنْظَر: معجم البلدان: ٢/ ١٥٤ .

(١٠٨) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٠٣٤/٣ .

(١٠٩) لم يؤصِّله ابن فارس في مقاييسه، وأصَّلَهُ **(د/م/ي)** ابن منظور في اللسان:٢٦٨/١٤ بقولِهِ:"الـدَّمُ أَصْلُـهُ دَمَـوَ، بالتَّحْـرِيْكِ".

(١١٠) يُنْظَر:شَـرْحُ شَافِيَـةِ ابن الحَاجِـبِ،رُكْـن الدِّيْـنِ:٤٠٣/١.

(١١١) البيت من **(الـو افر)**، للمُثقِّـبِ العَبْـدِيّ في ملحق ديوانِهِ/٢٨٣، ويُنْظَر: خزانة الأدب: ٤٨٢/٧، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٨٩/٩.

(١١٢) يُنْظَر: الكتاب: ٤٥١/٣ و ٥٩٧/٣ .

(١١٣) أورد الدميري في حياة الحيوان الكبرى: ١٤٠/٢ تفصيل وصف الظبي بقوله: "الغزال والجمع أظب وظباء وظبي، والأنثى ظبية، والجمع ظبيات بالتحريك وظباء، وأرض مظباة أي كثيرة الظباء، وظبية اسم امرأة تخرج قبل الدجال تنذر المسلمين به"، وهو حيوان من جنس الثدييات، تتغذى على العشب، يُـنْظَـر: تهذيب اللغة، الأزهريّ: ٢٨٦/١٤ .

(١١٤) وهو وعاء من الخشب أو المعادن، مخصص لنقل السوائل، مخروط الشكل، يستعمل لرفع الماء من أسفل البئر، يُنْظَر: العين: ٦٩/٨ .

(١١٥) يُنْظَر: المُقْتَضَب:٢٣٧/٢.

(١١٦) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٣٤٠/٦ .

(١١٧) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٧٥/٣ أَصـلَهُ **(س/ع/ر)** بقولِهِ:" السِّـينُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْـلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اشْـتِعَالِ الشَّـيْءِ وَارْتِفَاعِهِ، مِنْ ذَلِكَ السَّعِيرُ: سَعِيرُ النَّارِ، وَاسْتَعَارُهَا: تَوَقُّدُهَا".

(١١٨) يُنْظَر: المُقْتَضَب:١٠٩/٢.

(١١٩) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٨٥٩/٢ .

(١٢٠) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٢٤٥/٣ أَصلَهُ **(ش/ت/و)** بقولِهِ:" الشِّينُ وَالتَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ لِزَمَانٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ، وَهُوَ الشِّتَاءُ، خِلَافُ الصَّيْفِ. وَهِيَ الشَّتْوَةُ، بِفَتْحِ الشِّينِ، وَالْمَوْضِعُ: الْمُشْتَاةُ وَالْمَشْتَى".

(١٢١) يُنْظَر: شرح شافية ابن الحاجب، الرضي: ٨٢/٢ .

(١٢٢) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٣٨٩/٦ .

(١٢٣) لم يؤصِّله ابن فارس في مقاييسه، وأصَّله **(ش/ج/و)** ابن منظور في اللسان:٤٢٢/١٤ بقولِهِ:" شجا: الشجو: الهمُّ والحزن، وقد شجاني يشجوني شجوًا إذا حزنه، وأشجاني، وقيل: شجاني طربني وهيجني".

(١٢٤) يُنْظَر:جَمْهَـرة الأَمْثَـالِ،العَسْكَـرِيُّ:٣٣٨/٢ برقم تسلسل: (١٧٩٧).

(١٢٥) البيت من **(البسيط)**، بلا نسبـةفي لسان العرب:٤٢٣/١٤، ويُنْظَر: المعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٦٤/٧.

(١٢٦) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٠٨٩/٦- ٢٣٩٠ .

(١٢٧) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٤٠/٤ أَصـلَهُ **(ع/م/ر)** بقولِهِ: "الْعَيْنُ وَالْمِيمُ وَالرَّاءُ أَصْـلَانِ صَـحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى بَقَاءٍ وَامْتِدَادِ زَمَانٍ، وَالْآخَرُ عَلَى شَيْءٍ يَعْلُو، مِنْ صَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَالْأَوَّلُ الْعُمْرُ وَهُوَ الْحَيَاةُ، وَهُوَ الْعَمْرُ أَيْضًا".

(١٢٨) البيت من **(الو افر)**، وهو للفرزدق في لسان العرب: ٦٠٧/٤ ، ويُنْظَر: المعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٣٤٦/٣.

(١٢٩) يُنْظَر: ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيَّان: ١٤٢٨/٣ .

(١٣٠) يُنْظَر:المُقْتَضَـبُ:٣١/٤.

(١٣١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٧٥٧/٢ .

(١٣٢) جذَّر ابن فارس في المقاييس**(ف/ي/ف)**:٤٤٦/٤ أَصلَهُ بقولِهِ:" الْفَاءُ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ، الْفَيْفُ وَالْفَيْفَاءُ: الْمَفَازَةُ".

(١٣٣) يُنْظَر: العين: ٤٠٧/٨ .

(١٣٤) يُنْظَر: الكِتاب: ٤/ ٣٩٤.

(١٣٥) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ١٤١٣/٤.

(١٣٦) لم يُجذِّر ابن فارس في المقاييس:١١٩/٥ أصلَ **(ق/ب/ع/ث/ر)** واكتفى بقولِهِ:" وَ(الْقَبَعْثَرُ) الْعَظِيمُ الْخَلْقِ" وأصَّله ابن منظور في اللسان:٧٠/٥ بقولِهِ:" قبعثر: القبعثرى: الجمل العظيم، والأنثى قبعثراة، والقبعثرى أيضًا: الفصيل المهزول".

(١٣٧) يُنْظَر: لسان العرب:٧٠/٥ .

(١٣٨) يُنْظَر: الكِتاب: ٣/ ٢١٢.

(١٣٩) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٧٨٥/٢ .

(١٤٠) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٠٩/٥ أَصلَهُ **(ق/ع/س)** بقولِهِ:" الْقَافُ وَالْعَيْنُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتٍ وَقُوَّةٍ، وَيَتَوَسَّعُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَبِيعِ الْعَزِيزِ: أَقْعَسُ".

(١٤١) يُنْظَر: معجم ديوان الأدب، الفارابي: ٤٩٢/٢.

(١٤٢) مصطلح صرفيّ، وقد بيَّنه المنَّاوي في التوقيف على مهمَّات التعاريف/٢٤٨ بقوله: "العوض: قيام شيء مقام آخر".

(١٤٣) يُنْظَر: المُقْتَضَب:٢٥٣/٢ .

(١٤٤) يُنْظَر: الكتاب: ٤٢٩/٣ .

(١٤٥) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٩٦٤/٣ .

(١٤٦) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٩٩/٥ أَصلَهُ **(ل/ب/ب)** بقولِهِ:" اللَّامُ وَالْبَاءُ. أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لُزُومٍ وَثَبَاتٍ، وَعَلَى خُلُوصٍ وَجَوْدَةٍ، فَالْأَوَّلُ أَلَبَّ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ، يُلِبُّ إِلْبَابًا. وَرَجُلٌ لَبٌّ بِهَذَا الْأَمْرِ، إِذَا لَازَمَهُ وَحَكَى الْفَرَّاءُ: امْرَأَةٌ لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ لِزَوْجِهَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ عَلَى وُدِّهِ أَبَدًا".

(١٤٧) يُنْظَر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: ٤٠٦/١ .

(١٤٨) يُنْظَر: المُقْتَضَب:٩٩/٢.

(١٤٩) البيت من **(الرجز)**، بلا نسبة في لسان العرب:٧٣٠/١، ويُنْظَر: خزانة الأدب: ٣٤٥/٧ ، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٣٤٦/٣.

(١٥٠) يُنْظَر: لسان العرب: ٧٣٠/١ .

(١٥١) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢١٦/١ .

(١٥٢) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٢٣٤/٥ أَصلَهُ **(ل/ث/م)** بقولِهِ:" اللَّامُ وَالثَّاءُ وَالْمِيمُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى مُصَاكَّةِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ أَوْ مُضَامَّتِهِ لَهُ".

(١٥٣) هو محمد بن أحمد بن ابراهيم البغداديّ، أديب، نحويّ، من مصنفاته: المهذّب في النحو، غلط أدب الكاتب، كتاب الهجاء والخط، توفي سنة (٢٩٩هـ)، يُنْظَر: طبقات النحويين واللغويين/١٥٣، الفهرست/١٠٩، معجم المؤلفين:٢١٣/٨ .

(١٥٤) يُنْظَر: المصباح المنير: ٥٣/١.

(١٥٥) البيت من **(الكامل)**، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه/٤٨٨، ويُنْظَر: لسان العرب: ٢٣٧/٢ ، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٣٩/٢ ، وهو جميل بن عبد الله القضاعي، أبو عمرو، المشهور بـ(جميل بثينة) نسبة لحبيبته؛ شاعر أمويّ، من عشَّاق العرب، له ديوان شعر مطبوع، تنظر ترجمته في: الأعلام: ١٣٨/٢.

(١٥٦) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٠٢٧/٥ .

(١٥٧) جذَّر ابن فارس في المقاييس:٤٢١/٥ أَصلَهُ **(ن/س/ي)** بقولِهِ:" النُّونُ وَالسِّينُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى إِغْفَالِ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ".

(١٥٨) يُنْظَر: مجمل اللغة، أحمد بن فارس: ٨٦٦/١ .

(١٥٩) الآية: ٦٧، من سورة التوبة .

(١٦٠) الآية: ٢٣٧، من سورة البقرة .

(١٦١) يُنْظَر: الكِتاب: ١٥٥/٤ .

(١٦٢) يُنْظَر:المُقْتَضَب:٩٣/١.

(١٦٣) يُنْظَر: شرح المفصَّل، ابن يعيش: ٢٩٢/٥ .

(١٦٤) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٢٥٠٨/٦ .

(١٦٥) جذَّر ابن فارس في المقاييس:١٥٣/٦ أَصلَهُ **(ي/أ/س)** بقولِهِ:" الْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالسِّينُ، كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا الْيَأْسُ: قَطْعُ الرَّجَاءِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَتْ يَاءٌ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إِلَّا هَذِهِ، يُقَالُ مِنْهُ: يَئِسَ يَيْأَسُ وَيَئِيسُ، عَلَى يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى: أَلَمْ تَيْأَسْ، أَيْ أَلَمْ تَعْلَمْ".

(١٦٦) وردت على الشذوذ بالكسر، وهي لغة مضر العليا؛ لأنَّ كل فعل ماضيه مكسور العين يكون مضارعه مفتوحًا إلَّا في أفعال، منها: يَئِسَ يَيْئِسُ، يُنْظَر:النَوَادِرُ في اللغةِ/٥٥٧ .

(١٦٧) يُنْظَر: المُقْتَضَبُ:٩٢/١ .

(١٦٨) الصِّحَاحُ تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ: ٩٩٢/٣ .

المصادر والمراجع:

ارتشاف الضَرَب من لسان العرب: أبو حيَّـــان الأَنْـــــدُلِسيّ (ت٧٤٥هـ)، تح: د.رجب عثمان محمد، الطبعة الأُولى/مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

الأُصول في النحـو: أَبـو بكر السَّراج(ت٣١٦هـ)، تح:د.عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثالثة/مؤسسة الرسالة– بيروت،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الأَعلام: خيرُ الدين الزركليّ(ت١٩٧٦م)، الطبعة الخامسة عشرة/دار العلم للملايين-بيروت،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

إنبـاه الرواة على أنبـاه النحـاة:أبو الحســن القفطي(ت٦٤٦هـــ)،تح: محمـد أبو الفضـــل إبراهيم، الطبعـة الأُولى/دار الفكر العربي- القاهرة،١٤٠٦هـ/١٩٨٢م.

البلغـة في الفرق بين المُذكَّر والمؤنـث:أبو البركات الأنباري(ت٥٧٧هـــ)، تح:د.رمضـــان عبـد التواب، الطبعـة الثـانيـة/مكتبـة الخـانجي- القاهرة،١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

تـاريخ العلمـاء النحويينَ من البصـريين والكوفيين وغيرهم:أبو المحاســن التنوخيّ(ت٤٤٢هـــ)،تح:د.عبدالفتـاح محمـد الحلو، الطبعـة الثانية/هجر للطباعة-القاهرة،١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

تهذيب اللغة:أبو منصـور الأَزهريّ(ت٣٧٠هـــ)،تح:عبدالسـلام هارون، راجعه:محمد علي النجار، (د.ط)/الدار المصـرية للتأليف والنشـر- القاهرة،١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

توضيـح المقاصِـد والمسـالك بشرح ألفية ابن مالك:أبو محمد المراديّ(ت٧٤٩هـ)،تح:عبد الرحمن علي سليمان،الطبعة الأُولى/دار الفكر العربي–القاهرة،١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م.

التوقيف على مهمات التعاريف: محمد المناويّ(ت١٠٣١هـ)،تح:د.محمد رضوان الداية، الطبعة الأُولى/دار الفكر المعاصر-دمشق/دار الفكر- بيروت،١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكريّ(ت٣٩٥هـ)، دار الفكر-بيروت،(د. ط)،(د. ت).

جمهرة اللغة: أبو بكر بن دريد(ت٣٢١هـ)،تح:د.رمزي منير بعلبكيّ،الطبعة الأُولى/دار العلم للملايين–بيروت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

حيـاة الحيـوان الكبرى:أبو البقاء الدميريّ(ت٨٠٨هـ)، الطبعة الثانية/دار الكتب العلمية-بيروت،١٤٢٤هـ

خزانـــــــــةالأدب ولُب لُبَاب لسـان العرب: عبد القادرالبغداديّ (ت١٠٩٣هـ)، تح:عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الرابعة/الخانجي- القاهرة،١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

الخصـائص:ابنُ جنّيّ(ت٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجّار، (د.ط)/عالم الكتب–بيروت،(د.ط)/(د.ت).

ديوان شعر المثقَّب العبديّ:تح:حسن كامل الصيرفيّ، الطبعة الأُولى/معهد المخطوطات العربيَّة-جامعة الدول العربيَّة،١٣٩١هـ/١٩٧١م.

ديوان عمر بن أَبي ربيعة: الطبعة الأُولى/دار القلم بيروت– لبنان/(د.ت).

سِيَر أَعلام النُبلاء:أَبو عبد الله الذَّهبيّ(ت٧٤٨هـ)،تح: شعيب الأَرنؤوط، الطبعة الثالثة،مؤسسة الرسالة– بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

شـرح التصـريف: عمر بن ثابت الثمانينيّ(ت٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور إبراهيم بن سـليمان البعيميّ، مكتبة الرشـد- الرياض، ط١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م .

شـرح المُفَصَّـل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش(ت٦٤٣هـــ)، قدَّم له ووضـع حواشـيه وفهارسـه: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١,١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.

شرح شافية ابن الحاجب: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، مكتبة الثقافة الدينية- بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.

شَـــــرْحُ شـافية ابن الحَـــــاجِب:رضـي الدين الإِسـترآباذيّ(ت٦٨٦هـ), تح: محمد نور الحسـن وآخرون، (د.ط)،دار الكتب العلمية– بيروت,١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

شَـرْح كِتاب سيبويـهِ: أَبو سعيد السِّيرافيّ(ت٣٨٥هـ)،تح:د.محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد،(د.ط)، دار الفكر-القاهرة، د. ط، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

الصِّـحاح-تاج اللغةوصـحاح العربية:أبو نصـر الجوهريّ(ت٤٠٠هـ)، تح: أَحمَد عبد الغفور عطار(ت١٩٩١م)، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين–بيروت،١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

طبقـات النحويّين واللُّغويّين:أبو بكر الزبيديّ(ت٣٧٩هـ)،تح: محمد أَبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف–مصر,(د.ت).

الفَهْرَسـت: أبو الفرج ابن النديم (ت٤٣٨هـ)، تح: إبراهيم رمضان، الطبعة الثانية،دار المعرفة بيروت–لبنان،١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

الكِتـاب: أَبو بشـر الشـهير بـــ(سـيبويه)(ت١٨٠هـــ)، تح: عبد السـلام محمد هارون (ت١٩٩٠م)، الطبعة الثالثة، مكتبة الخـانجيّ- القاهرة,١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

كشـف الظنون عن أسـامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ الشهير بـــ(حاجي خليفة) (ت١١٦٧هـ), ، طبعه: محمد شرف الدين يالتقيا، دار إحياء التراث العربي – بيروت, (د. ط)، (د. ت) .

اللُّبـــــاب في علل البناء والإعراب: أَبو البقاء العكبريّ(ت٦١٦هـ)، تح: الغازي مختار طليمات,الطبعة الأُولى، دار الفكر المعاصر-بيروت, ودار الفكر-دمشق,١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

لسان العرب: أَبو الفضل ابن منظور، (ت٧١١ هـ)، الطبعة الأُولى/دار صادر-بيروت,(د.ت).

ليس في كلام العرب: الحسين بن خالويـه(ت٣٧٠هـ)، تح:أَحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية،مكة المكرمة،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

مجمل اللغة:أَحمد بن فارس(ت٣٩٥هـ)،تح:زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة-بيروت،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

المُذَكَّـــروالمُؤَنَّـــث:أَبو بكر الأَنباريّ(ت٣٢٨هـ)،تح: محمد عبد الخالق عضيمة، (د.ط)،جمهورية مصر العربية-وزارة الأوقاف-المجلس الأَعلى للشؤون الإسلاميَّة-لجنة إحياء التراث،١٤٠١هـ/١٩٨١م.

المُذَكَّـــــــــروالمُؤَنَّـــــــث:أَبو العبَّاس المُبرِّد(ت٢٨٦هـ)،تح:د.رمضـان عبدالتوَّاب،الطبعة الأُولى، مطبعة دار الكُتب-الجمهورية العربيَّة المتحدة،١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

المُـــــــــزهِرفي علـــــــــوم اللغة و أنواعها: جلال الدين السـيوطيّ(ت٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور،الطبعة الأُولى، دار الكتب العلمية-بيروت،١٤٠٨هـ/١٩٩٨م.

المصباح المنيرفي غريب الشرح الكبير: أَحمد بن محمد الفيومي(ت نحو ٧٧٠هـ)،(د.ط)، المكتبة العلمية-بيروت،(د.ت).

معجـم الأُدباء: ياقوت الحمويّ(ت٦٢٦هـ)، تح: إِحسان عباس، الطبعة الأُولى،دار الغرب الإسلامي-بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

معجم البُلدان: ياقوت بن عبد الله الحمويّ، (د.ط)،دار الفكر-بيروت،(د. ت).

المعجـمُ المُفَصَّل في شواهـد اللغة العربية:د.إميل بديع يعقوب، الطبعة الأُولى،دار الكتب العلمية-بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

معجـمُ المؤلِّفيـنَ:عمر بن رضا كحالة(ت١٩٨٨م)، الطبعة الأُولى، مؤسسة الرسالة-بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

معجـمُ ديـوان الأدب: أبو إبراهيم الفَارابيّ (ت ٣٥٠هـ)، تح:د.أَحمد مختار عمر،الطبعة الأُولى، مؤسسة دار الشعـب-القاهرة،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

مقاييس اللُّغة: ابن فارس، تح:عبد السلام محمد هارون، (د.ط)،دار الفكر-بيروت،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

المُقْتَضَـب: المُبَـرِّد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة(ت١٩٨٤م)،(د.ط)، لجنة إحياء التراث الإسلامي-القاهرة،١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

المُمْتع الكبير في التصـــريـــــــــف: ابن عُصْـفُور الأَشـبيليّ(ت٦٦٩هـ)، تح:د.فخر الدين قباوة، الطبعة الأُولى،مكتبة لبنان ناشـرون-بيروت،١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

النوادر في اللغة: أَبو زيد الأَنصاري(ت٢١٥هـ)،تح:د.محمد عبد القادر أَحمد،الطبعة الأُولى، دار الشروق–بيروت،١٤٠١هـ/١٩٨١م.

الوَافي بالوَفِيَّات: ابن أَيبك الصفـديّ(ت٧٦٤هـ)، تح: أَحمد الأرناؤوط،(د.ط)، دار إحياء التراث-بيروت،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .

وفيَّـات الأَعيـان و أنباء أبناء الزمـان:ابن خلكان الإربليّ(ت٦٨١هـ)، تح:د.إحسان عباس،(د.ط)، دار الثقافة–بغداد،١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

Resources and References:

"Irtishaf al-Darb min Lisan al-Arab": Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Dr. Rajab Othman Muhammad, first edition/Al-Khanji Library - Cairo, 1418 AH/1998 AD.

Principles of Grammar: Abu Bakr al-Sarraj (d. 316 AH), ed. Dr. Abdul-Hussein al-Fatli, Third Edition/Al-Risala Foundation - Beirut, 1408 AH/1988 CE.

The Notables: Khair al-Din al-Zarkali (d. 1976 CE), Fifteenth Edition/Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1422 AH/2002 CE.

Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat: Abu al-Hasan al-Qifti (d. 646 AH), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, First Edition/Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 1406 AH/1982 CE. Al-Balagha on "The Difference Between the Masculine and the Feminine": Abu al-Barakat al-Anbari (d. 577 AH), edited by Dr. Ramadan Abd al-Tawab, second edition/Al-Khanji Library, Cairo, 1417 AH/1996 AD.

History of the Grammarians from Basra and Kufa and Others: Abu al-Mahasin al-Tanukhi (d. 442 AH), edited by Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, second edition/Hijr Printing House, Cairo, 1412 AH/1992 AD. Tahdhib al-Lugha: Abu Mansur al-Azhari (d. 370 AH), edited by Abd al-Salam Harun, reviewed by Muhammad Ali al-Najjar, (n.d.) / Egyptian House for Authorship and Publishing - Cairo, 1384 AH / 1964 AD.

Clarification of "Objectives and Paths" with an Explanation of "Alfiyyah" by Ibn Malik: Abu Muhammad al-Muradi (d. 749 AH), edited by Abd al-Rahman Ali Sulayman, first edition / Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 1428 AH / 2008 AD.

Al-Taqeef "On Important Definitions": Muhammad al-Manawi (d. 1031 AH), edited by Dr. Muhammad Radwan al-Dayah, first edition / Dar al-Fikr al-Mu'asir - Damascus / Dar al-Fikr - Beirut, 1410 AH / 1990 AD. The Collection of Proverbs: Abu Hilal al-Askari (d. 395 AH), Dar al-Fikr, Beirut, (n.d.), (n.d.).

The Collection of Language: Abu Bakr ibn Duraid (d. 321 AH), ed. Dr. Ramzi Munir Baalbaki, first edition/Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1407 AH/1987 AD.

The Life of the Great Animal: Abu al-Baqa al-Damiri (d. 808 AH), second edition/Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH. Literature Treasury: "The Core of the Core" of Lisan al-Arab: Abd al-Qadir al-Baghdadi (d. 1093 AH), ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Fourth Edition/Al-Khanji, Cairo, 1418 AH/1997 CE.

Characteristics: Ibn Jinni (d. 392 AH), ed. Muhammad Ali al-Najjar, (n.d.)/Alam al-Kutub, Beirut, (n.d.)/(n.d.)

Diwan of Poetry by al-Muthaqqab al-Abdi: ed. Hasan Kamil al-Sayrafi, First Edition/Institute of Arabic Manuscripts, League of Arab States, 1391 AH/1971 CE.

Diwan of "Umar ibn Abi Rabi'ah": First Edition/Dar al-Qalam, Beirut, Lebanon/(n.d.)

Biographies of "A'lam al-Nubala': Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, third edition, Al-Risala Foundation - Beirut, 1406 AH/1986 CE.

Explanation of Morphology: Umar ibn Thabit al-Thamani (d. 442 AH), edited by Dr. Ibrahim ibn Sulayman al-Ba'imi, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st ed., 1419 AH = 1999 CE.

Explanation of Al-Mufassal: Muwaffaq al-Din Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish (d. 643 AH), introduced, annotated, and indexed by Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1422 AH = 2001 CE.

Explanation of Shafiyyah by Ibn al-Hajib: Hasan ibn Muhammad ibn Sharaf Shah al-Husayni al-Astarabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH), edited by Dr. Abdul Maqsoud Muhammad Abdul Maqsoud (PhD thesis), Library of Religious Culture - Beirut, 1st ed. 1425 AH = 2004 AD.

Explanation of "Shafiyyah" by Ibn al-Hajj: Radhi al-Din al-Istarabadi (d. 686 AH), trans. Muhammad Nur al-Hasan and others, (n.d.), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1395 AH/1975 AD.

Explanation of the Book of Sibawayh: Abu Sa'id al-Sirafi (d. 385 AH), trans. Dr. Muhammad Ali al-Rayeh Hashim, reviewed by Taha Abd al-Ra'uf Sa'd, (n.d.), Dar al-Fikr, Cairo, n.d., 1394 AH/1974 AD.

Al-Sihah - The Crown of the Language and the Sihah of "Arabic" by Abu Nasr al-Jawhari (d. 400 AH), trans. Ahmad Abd al-Ghafur Attar (d. 1991 AD), fourth edition, Dar al-'Ilm For Millions - Beirut, 1410 AH/1990 AD.

Classes of Grammarians and Linguists: Abu Bakr al-Zubaidi (d. 379 AH), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, second edition, Dar al-Ma'arif, Egypt, (no date).

Index: Abu al-Faraj Ibn al-Nadim (d. 438 AH), ed. Ibrahim Ramadan, second edition, Dar al-Ma'arif, Beirut, Lebanon, 1417 AH/1997 AD.

Book: Abu Bishr, known as (Sibawayh) (d. 180 AH), ed. Abd al-Salam Muhammad Harun (d. 1990 AD), third edition, al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH/1988 AD.

Kashf al-Zunun 'an Asmi' al-Kutub wa al-Funun: Mustafa ibn 'Abdullah al-Qastantini, known as (Hajji Khalifa) (d. 1167 AH), printed by Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, (n.d.), (n.d.).

Al-Lubab "On the Reasons for Construction and Syntax": Abu al-Baqa' al-'Akbari (d. 616 AH), ed. Al-Ghazi Mukhtar Tulaymat, first edition, Dar al-Fikr al-Mu'asir - Beirut, and Dar al-Fikr - Damascus, 1416 AH/1995 AD.

Lisan al-'Arab: Abu al-Fadl Ibn Manzur (d. 711 AH), first edition, Dar Sadir - Beirut, (n.d.). Not in the speech of the Arabs: Al-Hussein bin Khalawayh (d. 370 AH), trans. Ahmed Abdel Ghafour Attar, second edition, Mecca, 1399 AH/1979 AD.

Majmal "Lugha": Ahmed bin Faris (d. 395 AH), trans. Zuhair Abdel Mohsen Sultan, second edition, Al-Risala Foundation - Beirut, 1406 AH/1986 AD.

Masculine and Feminine: Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), trans. Muhammad Abd al-Khaliq Udayma, (n.d.), Arab Republic of Egypt - Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs - Heritage Revival Committee, 1401 AH/1981 AD.

Masculine and Feminine: Abu al-Abbas al-Mubarrad (d. 286 AH), trans. Dr. Ramadan Abd al-Tawab, first edition, Dar al-Kutub Press - United Arab Republic, 1390 AH/1970 AD.

Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa-Ta'rifah: Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), trans. Fouad Ali Mansour, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1408 AH/1998 AD. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir: Ahmad ibn Muhammad Al-Fayyumi (d. c. 770 AH), (n.d.), Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut, (n.d.).

Dictionary of Writers: Yaqut Al-Hamawi (d. 626 AH), ed. Ihsan Abbas, first edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1414 AH/1993 AD.

Dictionary of Countries: Yaqut ibn Abdullah Al-Hamawi, (n.d.), Dar Al-Fikr - Beirut, (n.d.).

Detailed Dictionary of Evidence of the Arabic Language: Dr. Emile Badi' Yaqub, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1417 AH/1996 AD. Dictionary of Authors: Omar bin Rida Kahala (d. 1988), first edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1414 AH/1993 AD.

Dictionary of the Diwan of Literature: Abu Ibrahim Al-Farabi (d. 350 AH), ed. Dr. Ahmed Mukhtar Omar, first edition, Dar Al-Shaab Foundation, Cairo, 1424 AH/2003 AD.

Language Standards: Ibn Faris, ed. Abd Al-Salam Muhammad Harun, (n.d.), Dar Al-Fikr, Beirut, 1399 AH/1979 AD.

Al-Muqtadab: Al-Mubarrad, ed. Muhammad Abd Al-Khaliq Udayma (d. 1984 AD), (n.d.), Islamic Heritage Revival Committee, Cairo, 1415 AH/1994 AD.

Al-Mumta'a Al-Kabir fi Al-Tasrif: Ibn The Sparrow of Ashbili (d. 669 AH), ed. Dr. Fakhr al-Din Qabawa, first edition, Lebanon Publishers Library, Beirut, 1416 AH/1996 CE.

"Anecdotes in" Language: Abu Zayd al-Ansari (d. 215 AH), ed. Dr. Muhammad Abd al-Qadir Ahmad, first edition, Dar al-Shorouk, Beirut, 1401 AH/1981 CE.

"The Complete Book of Deaths": Ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH), ed. Ahmad al-Arna'ut, (n.d.), Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 1420 AH/2000 CE.

Deaths of Notables and News of the People of the Time: Ibn Khallikan al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Dr. Ihsan Abbas, (no date), Dar al-Thaqafa - Baghdad, 1388 AH/1968 AD.